يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء

١٧ تشرين اول ١٩٧٢
١٠ رمضان ١٣٩٢
العدد ٤٥ السنة ال ٢٩

יום ג

17 10 1972

מס' 45 שנה 29

غولده مئير تفتتح الكنيست بالتحريض على السوفييت
فلنر يندد بالغارة الاسرائيلية على لبنان وسوريا

القدس - لمراسلنا البرلماني - بعد ظهر امس افتتحت رئيسة الحكومة دورة الكنيست الشتوية ، وهي الاخيرة قبيل الانتخابات القادمة ، بحملة مسعورة على الاتحاد السوفييتي وبتهديد الدول العربية . وتحدثت رئيسة الحكومة ، بتطويل ، عن نتائج التحقيق الاسرائيلي في حادث ميونخ . واعلنت أن حكومتها الزمت ثلاثة موظفين كبار في جهاز الامن بالاستقالة .

وعبرت مئير عن تقدير حكومة المانيا الغربية لما تتخذه من اجراءات الرقابة والملاحقة ضد الفلسطينيين وغيرهم من العرب . وشكرت الولايات المتحدة لما تقوم به من محاربة الارهاب في بلادها وفي العالم .

وقالت انها تنظر بخطورة الى تصريح الرئيس المصري بانه يعتبر المنظمات ممثلا للشعب العربي الفلسطيني . وهددت البلدان العربية مبررة الغارات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين في لبنان وسوريا .

وكان واضحا ان خطاب رئيسة الحكومة انما هو ستار دخان للتهرب من قضايا اسرائيل الملحة وعلى راسها قضية السلام ومسؤولية الحكومة عن عدم تحقيقه . وتستر الحملة على الاتحاد السوفييتي قصدت من ورائه تخفيف الانتقاد الموجه على فقدان ارواح الابرياء في ميونخ .

وهذا ما اشار اليه النائب الشيوعي فلنر في كلمته التي عرى فيها بيان رئيسة الحكومة الذي هو تهرب من بحث قضايا الشعب الاساسية ومن مسؤولية الحكومة عن عدم التقدم نحو السلام .

وقال الخطيب : نددنا بحادث ميونخ ونندد بكل اعتداء على مسالمين ابرياء . ولكن الحكومة ، التي تتكلم عن مقاومة الارهاب ، تبرر الارهاب ضد العرب ولا تعترض على ما قامت به المنظمة الفاشية « مسادا » ضد المؤسسات الفلسطينية في باريس . وتقوم بنفسها باعمال ارهابية كقصف مخيمات اللاجئين في لبنان وسوريا .

وندد فلنر بالغارة الجديدة التي اعتبرها عملا استفزازيا في وقت وجود عزيز صدقي في موسكو .

هذا ولا يزال النقاش على بيان الحكومة مستمرا في الكنيست ، والجريدة على الطابعة . والخطباء الذين تكلموا حتى الان ، من الائتلاف ومن المعارضة اليمينية ، رددوا النغمة نفسها التي انشدتها وتنشدها باستمرار رئيسة الحكومة من تحريض على الاتحاد السوفييتي ومن تهديد للدول العربية .

السادات - صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي صداقة استراتيجية
مصر لن تتنازل عن شبر من الارض ولن تسمح بالتفريط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

القاهرة - عاد الرئيس المصري ، انور السادات ، واكد « الحرص على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي » وان « العلاقات العربية السوفييتية هي صداقة استراتيجية » . وقال : « بذلنا وسوف نبذل كل جهد لتجاوز الظرف الذي طرأ على هذه العلاقات . واني اريد لمهمة رئيس الوزراء ، الذي يسافر الى موسكو على رأس وفد كبير ، ان تنجح . ولقد اعطيتها تأييدي الكامل مبدأ وضرورة » . وجاء هذا في خطاب سياسي القاه الرئيس المصري ، او امس الاحد ، في افتتاح دورة مجلس الشعب في القاهرة .

وقيم صداقة الاتحاد السوفييتي تقييما عاليا بصدد ان اشار الى خبرته منذ ١٨ تموز الماضي . « ذلك - قال - اننا لم نترك السلام عادلا » . محاولة الا جربناها ، ولا بابا الا وطرقناه ، ولا اقتراحا الا واصغينا اليه غير مشترطين سوى ان يكون

توثيق العلاقات بالعالم الاشتراكي

واعلن الرئيس المصري انه سيقوم ، في الايام القادمة ، باتصالات واسعة مع مجموعة الدول الاشتراكية احزابا وحكومات ، وبدول العالم الثالث . وقال : « اننا في نضالنا جزء من النضال العالمي لحركة التحرر الوطني باتجاهها الاجتماعي التقدمي . ونعرف ان معركتنا هي معركة هذه القوى كلها . ونؤمن ، فيما نحن مقبلون عليه ، باننا لا نستطيع ان نستغني عن احد بل نعطيه مسؤولية تجاه النضال الانساني المشترك وتجاه السلام القائم على العدل » .

لا تنازل عن شبر ارض وعن حق الشعب الفلسطيني

وشن الرئيس السادات هجوما شديدا على الامبريالية الامريكية التي اصبح « تسابق ساستها على استرضاء اسرائيل مهزلة او مأساة ليس لها نظير في العلاقات الدولية » .

ولكنه اكد ان كل جبروت امريكا لا يستطيع ان ياتي باي شيء ايجابي . فلا في الفيتنام استطاعت ان تقهر الشعب الفيتنامي البطل ، ولا في الشرق الاوسط استطاعت ان تفرض الامر الواقع على الامة العربية .

وهتف : ها انا اؤكد باعلى صوتي ، ولكي يسمع الساسة الامريكان : « لن نتنازل عن شبر من الارض العربية ، لن تكون مفاوضات مع اسرائيل ، ولن نسمح بان يكون هناك على الارض العربية من يفرط في حق شعب فلسطين » .

العمل العربي المشترك على غير ما يرام

وبعد ان تطرق الى العمل العربي المشترك ، وقال « انه لا يبدو الان في وضع يمكنه من اداء دوره الفاعل في المعركة مع ظهور علاقات مشجعة ، قال : « لقد حان الوقت لكي نجعل الولايات المتحدة تدفع ثمن تأييدها المجنون لاسرائيل غاليا . آن الاوان ان نضرب في الصميم الا اذا استطاعت الولايات المتحدة ان تخلص نفسها بسرعة من هذه التبعية شبه

- البقية ص ٦ ع ٧ -

كلمة الاتحاد

ان قدركم ، أيها الراقصون حول النار هي قدر فارغة !

علينا ان ننتظر تفاقما جديدا في ازمة السياسة الاسرائيلية الرسمية ، التي استمرت منذ فشل حرب حزيران في ضرب الانظمة التقدمية العربية وفي القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وبدون ان نستهين بارواح المدنيين الابرياء التي ازهقت ، فان الغارة الجوية الاخيرة على لبنان وسوريا ، التي وقعت بدون اي استفزاز ، هي ايضا مظهر لتفاقم الازمة ولعقم السياسة الاسرائيلية الرسمية .

كان حساب « العقول الالكترونية » ، في واشنطن واسرائيل ، ان ازمة ١٨ تموز في العلاقات المصرية - السوفييتية انما هي بداية الانهيار . حكومة نيكسون ، بهذا الحساب ، تحررت من كل لجام في تأييد العدوان الاسرائيلي . وحكومة غولده مئير ، بهذا الحساب ايضا ، « فتحت صدرها » لاستقبال « استسلام القاهرة » . واسرع الملك حسين حتى لا يفوته القطار . وتكاثر الندابون على « مصير العرب » .

اما نحن ، الشيوعيين ، فلم نضيع الرؤية . بل رأينا فيما يجري حلقة جديدة من الضغوط الامبريالية - الرجعية لتحقيق ما لم تنجح حرب حزيران في تحقيقه . واما للراقصين ، في واشنطن واورشليم وعمان ، حول النار المشتعلة تحت قدر طهو لحم البشر ، فقلنا لهم : ان قدركم فارغة !

كما كانت فارغة ، بعيد حرب حزيران ، حين حسبتم ان سقوط عبد الحكيم عامر هو النهاية ، وحين تناقشتم ، في سنة ١٩٧٠ خلال ضرب الاعماق : من سيخلف عبد الناصر ؟!

ان النظرة العنصرية المتعالية الى الشعوب العربية قد اوقعتكم ، كما اوقعتكم في الماضي ، في الخطأ المميت نفسه . والرئيس نيكسون ، الذي يدرك عالميا انه لم يعد يستطيع ان يتعامل مع الاتحاد السوفييتي الا بسياسة التفاهم ، يتوهم انه هنا ، بفضل جنون العظمة لدى حكام اسرائيل ، يستطيع ان يتجاهل وجود الاتحاد السوفييتي .

وبنشر هذه الاوهام استطاعت « العقول الالكترونية » في اسرائيل ان تخفي ازمة السياسة الاسرائيلية الرسمية المزمنة . وهتف الوزير « جليلي » : التطور يثبت اننا على حق !

وحسبت « العقول الالكترونية » انه لم يبق امامها من عقبة سوى الفلسطينيين . فسعرت « خطر الارهاب العربي » عالميا . وحسبت انه بين الملك حسين والملك نيكسون سيملأ القدر بلحوم الشعب العربي الفلسطيني .

ولكن المتعة لم تأت على قدر يد الحرامي . فتاريخ ربع قرن من صداقة الاتحاد السوفييتي جعل الشعوب العربية محصنة بالوراثة من الوباء الذي حاول اليمين المصري نشره . وحين انتصب فرسان ماي لاي وقبية يدافعون عن « الانسانية » من « خطر الارهاب العربي » قرفت منهم الانسانية .

ان موسكو ترحب بعزيز صدقي . والسادات يعلن « صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي صداقة استراتيجية » . وحتى محمد حسنين هيكل ، في مقاله يوم الجمعة الماضي ، يضطر الى الاعتراف بان صداقة الاتحاد السوفييتي ، التي لا تشوبها اية شائبة ، هي صداقة لا بديل لها . « ويكفينا - كتب - نظرة من شمالي الوادي الى جنوبه لنجد الدليل على صدق هذا القول من ترسانات بناء البواخر في الاسكندرية الى السد العالي عند اسوان متسعين ذلك الخط الهائل لنقل الكهرباء وتحته آلاف المصانع ومئات الوف الافدنة من الارض الجديدة » . وتأتي غارة الاحد على لبنان وسوريا ، التي ربما تكون تمخضت عن فأر ، لتضع الشعب الاسرائيلي وجها لوجه امام جميع قضاياه الحيوية التي لم تحل منذ حرب حزيران .

عقيمة حتى النهاية هي السياسة الاسرائيلية الرسمية . واذا كان هناك من يزال يتوهم انه يستطيع اخفاء هذه الحقيقة حتى انتخابات الرئاسة القادمة في امريكا ، في نوفمبر ، فان نوفمبر ليس ببعيد . ولكن هذه السياسة الرسمية اشد عقما حتى من هذا الوهم !

صورة عن الدمار الذي الحقه القصف الاسرائيلي قبل شهر في « بنت جبيل » ، في لبنان

غارة اسرائيلية جديدة على لبنان وسوريا

حيفا - من مكتب الاتحاد - اعلن ناطق رسمي ان اسرابا من سلاح الجو الاسرائيلي اغارت ، بعد ظهر الاحد الماضي ، على « عدد من قواعد المسلحين في سوريا ولبنان » . ولما لم يكن قد وقع ، هذه المرة ، اي حادث تستطيع حكومة اسرائيل اعتباره « عدوانا عربيا » ، فقد اعلنت رئيسة الوزراء ، في اجتماع نساء من امريكا ، ان الغارة استهدفت تصفية مراكز « فتح » التي يخرجون منها للعمل في اسرائيل وميونخ واللد ..

مجرد وجود الفلسطينيين « استفزاز » ...

اما الجنرال المتقاعد حاييم هرتسوغ فقد فسر اسباب الغارة الجديدة (هآرتس - امس) انها اثبات للنظرة الاسرائيلية التي تعتبر وجود الفلسطينيين ، ما بين الحدود اللبنانية ونهر الليطاني ، استفزازا .

بيانات عربية

وجاء في البيانات اللبنانية الرسمية عن الغارة انها ادت الى مقتل مدنيين اثنين . واما البيانات السورية فقد نفت ان تكون الغارة على مخيم فلسطيني واحد في سوريا ، قد ادت الى اية اضرار . وجاء ان الطيران السوري اضطر الطائرات المغيرة الى الانسحاب بسرعة .

هذا وتباهى المعلقون العسكريون الاسرائيليون بان عدد ضحايا الغارة من الفلسطينيين كان هذه المرة اكثر من اية مرة سابقة .

اتساع حملة التضامن مع شعوب الهند الصينية
* الولايات المتحدة تكثف غاراتها على فيتنام الدمقراطية ..
* مواصلة المشاورات في هانوي ، واشنطن ، وسايغون ..

موسكو - باريس - هانوي : النقابات السوفييتية تصدر بيانا تعلن فيه عن تضامن ٩٦ مليون عامل سوفييتي مع شعب فيتنام ، ١٠٠ الف يتظاهرون في باريس احتجاجا على العدوان الامريكي . وزارة الخارجية السورية تشجب العدوان الوحشي على هانوي والبعثات . الثوار يواصلون محاصرة سايغون .

خرج أمس الاول - الاحد - اكثر من مائة الف متظاهر فرنسي ، في باريس ، للتظاهر احتجاجا على مواصلة الامبريالية الامريكية عدوانها الوحشي على شعوب الهند الصينية . ونددد المتظاهرون بقصف الاراضي الفيتنامية وطالبوا بوضع حد له وبانسحاب القوات الامريكية المعتدية من جنوب شرقي آسيا .

وقد جرت هذه المظاهرة الضخمة تلبية لنداء لجنة التحقيق الدولية حول جرائم الولايات المتحدة في الهند الصينية وذلك في اطار اسبوع التضامن العالمي مع كفاح شعوب هذه البلدان ، الذي يستمر من يوم الاحد الماضي ، ١٥-١٠ الى ٢٢-١٠-١٩٧٢ .

تضامن النقابات السوفييتية

وفي الاتحاد السوفييتي ، نشطت ، لمناسبة هذا الاسبوع ، حركة التضامن مع شعب فيتنام . وقد اصدرت النقابات السوفييتية بيانا باسم ٩٦ مليون عامل سوفييتي منظم في النقابات ، أعربت فيه عن التضامن مع كفاح الشعب الفيتنامي حتى احراز النصر على العدوان

- البقية ص ٦ ع ٧ -

اسرائيل ترفض اقتراح مؤتمر عالمي لحل ازمة الشرق الاوسط

حيفا - من هيئة تحرير الاتحاد - وجهت الكتلة الشيوعية طلبا مستعجلا ان تبحث الكنيست في رفض حكومة اسرائيل اقتراح عقد مؤتمر بين اسرائيل ومصر وسوريا ولبنان والاردن باشتراك الدول الكبرى وسكرتير الامم المتحدة لحل ازمة الشرق الاوسط . وكانت الصحف قد نشرت ان وزير الخارجية المصرية ، محمد حسن الزيات ، اقترح هذا المؤتمر في اتصالاته مع وزراء خارجية امريكا واوروبا اثناء وجوده في الامم المتحدة .

ويستدل مما نشرته « عل همشمار » (١٣-١٠) ان المصريين حاولوا كسب التأييد الاوروبي لهذا الاقتراح بالاتصالات الدبلوماسية الهادئة ، الا ان الاوساط الاسرائيلية الرسمية سربت الخبر الى الصحف لتنسف الاقتراح قبل ان يتبلور .

وجاء من مصادر اسرائيلية موثوقة ان ابا ايبن عارض هذا الاقتراح بشدة . وانه ، في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، طمأن الوزارة على انه لن يحدث اي تغيير في السياسة الامريكية الى ما بعد الانتخابات على الاقل .

وتبدي حكومة غولده مئير تخوفها من قرار جديد تتخذه الامم المتحدة حول الشرق الاوسط ، في ديسمبر القادم . وتقرر ان يسافر وزير الخارجية ، ابا ايبن ، مرة أخرى الى نيويورك في ديسمبر ليحاول منع اتخاذ قرار مثيل للقرار الذي اتخذ في السنة الماضية وأكد ضرورة انسحاب اسرائيل عن جميع المناطق المحتلة .

وكان ابا ايبن قد الح على وزير الخارجية الامريكية ، روجرز ، ان تقوم الحكومة الامريكية بمنع اتخاذ مثل هذا القرار والا فان « اسرائيل ستسحب تأييدها لقرار مجلس الامن ٢٤٢ » كانما هي ايدته في يوم من الايام .

وكل الدلائل تدل على ان هذه المواقف الاسرائيلية الرسمية هي تنفيذ للمخطط الامريكي الذي يرمي الى ابعاد قضية الشرق الاوسط عن الامم المتحدة وعن ابحاث الدول الخمس الكبرى ..

السودان يجدد علاقاته مع الاتحاد السوفييتي

الخرطوم - نشرت جريدة « الصحافة » السودانية ان السودان يعتزم تبادل السفراء قريبا مع الاتحاد السوفييتي بعد ان تم الاتفاق عليه في اجتماع عقد بين منصور خالد وزير خارجية السودان واندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي .

انفجار سيارة من الضفة في عمان

عمان - اعلن ناطق اردني انه حدث أمس الاول ، انفجار في سيارة شحن محملة بالخضار ، في احد شوارع عمان . ولم يصب احد بجراح . والسيارة كانت قادمة من الضفة الغربية وسائقها الذي اعتقلته السلطات الاردنية للتحقيق هو من سكان قلقيلية .

اتهامات بان المخابرات الاسرائيلية وراء قضية « الطرود الملغومة » ..
« في عملية قبية قتل ٦٩ مدنيا نصفهم من النساء والاولاد » ..

حيفا - من مكتب الاتحاد - تحت عنوان « الصهيونية والعودة الى دائرة الخوف والعنف » ، نشرت صحيفة « البعث » ، التي تصدر في دمشق ، مقالا اتهمت فيه المخابرات الاسرائيلية باتهامات تقف وراء حملة « الطرود الملغومة » التي ظهرت في اوروبا وامريكا في الاسابيع الماضية .

ومما يلفت النظر ان وسائل الاعلام المصرية كررت ، في المدة الاخيرة ، هذا الاتهام واصرت على ان قضية « الطرود الملغومة » لا شأن للمنظمات الفلسطينية بها .

واستشهدت وسائل الاعلام المصرية بمقال كان شبتاي تيبت قد نشره في هآرتس (٦-١٠) حاول فيه اقناع قرائه بانه لا بد من العيش طويلا

- البقية ص ٦ ع ٢ -

صدقي يبدأ محادثاته في موسكو مع القادة السوفييت
الحزب الشيوعي السوفييتي يدعو الى تعزيز الصداقة السوفييتية - العربية

موسكو - وصل الى موسكو ، امس ، الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية وبرفقته وفد من كبار المسؤولين المصريين لاجراء محادثات هامة مع قادة الاتحاد السوفييتي . وكان في استقبال الوفد المصري في المطار رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن وعدد من القادة السوفييت وسفير مصر في موسكو يحيى عبد القادر .

وهذه هي اول محادثات على مستوى عال بين البلدين منذ ان قرر الرئيس السادات في تموز الماضي ، انهاء عمل الخبراء السوفييت في مصر . ومن المتوقع ان تؤدي هذه المحادثات الى تحسين العلاقات بين البلدين .

وقالت « الاهرام » القاهرية ، في تقرير من موسكو عشية الزيارة ، ان محادثات صدقي مع القادة السوفييت ستشمل جميع الجوانب في العلاقات المصرية - السوفييتية سياسية واقتصادية وخاصة العسكرية .

نداءات اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي السوفييتي

وأذاع راديو موسكو ، امس الاول ، نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة احتفالات الذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

ودعت اللجنة المركزية في هذه النداءات الى وضع نهاية مبكرة للعدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واحترام

- البقية ص ٦ ع ٢ -

اوهام قديمة قبالة وقائع جديدة

من محاضرة ماير فلنر فى دورة اللجنة المركزية الثالثة للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى ٦ و ١٩٧٢/١٠/٧

بدأنا ؛ وحتى فى مؤتمرنا السابع عشر ، الكلام عن نشوء وضع جديد فى العالم ، فى أعقاب التغييرات الكبيرة فى تناسب القوى الدولية لصالح قوى السلام ، والاشتراكية والتحرر القومي . فماذا يدل هذا الوضع الجديد ؟

لقد بدأ تكدس التغييرات الكمية يتحول هنا وهناك الى كيفية جديدة . وبدأ يرتسم وضع نظام علاقات دولية ، من علائمه تقو متزايد مستمر ومتصاعد فى التعايش السلمي . واليوم يتكلمون عن تناسب عسكري متساو بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة — وتعترف الولايات المتحدة بهذا .

ويعني ذلك — فى التحليل الماركسي — **ان الاتحاد السوفييتي اقوى** ، اذا اخذنا بالحسبان القوة الاجتماعية الداخلية فيه قبالة الولايات المتحدة وبنائها الاقتصادي والاجتماعي وما الى ذلك .

ومع اننا بالفعل لم نصل الى وضع ليس فيه خطر حرب عالمية تشنها الامبريالية ؛ فاننا وصلنا الى وضع ، لا تستطيع فيه الامبريالية ان تصدر شيئا ضد الثورة . وآخر نموذج على ذلك هو التشيلي .

اتفاقات بين الاتحاد السوفييتي دليل على تغير تناسب القوى

ودائما يأتي الوضع الجديد بالقضايا الجديدة معه ، وبالنقاش الجديد ؛ والعقد السياسية ما بين مختلف الدول .

وهناك آراء ووجهات نظر لا تنطبق بالسرعة اللازمة على الوضع الجديد ؛ ولا تدرك اصداءه . وثمة من الجهة الاخرى هناك آراء ووجهات نظر ، تريد على ضوء التطور الجديد ان تقفز الى امام او الى اعلى اكثر مما يسمح به الواقع الجديد .

ولم يعرف مثيل للوضع الدولي الراهن بعد .

فالولايات المتحدة من جهة تشن حربا دامية على شعوب الهند الصينية ، التي تتمتع باوسع المساعدات من الاتحاد السوفييتي وجميع البلاد الاشتراكية . اما من جهة ثانية فقد تمت اتفاقات واسعة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، اتفاقات قائمة على التغييرات التي تمت فى تناسب القوى فيما بينهما ، والتي تفتح آفاقا جديدا للتطور العالمي . والحقائق الاخيرة فى هذا المجال هي : اقرار اتفاقيات لتقليص السلاح الاستراتيجي ، الاتفاقات الاقتصادية بين الدولتين والاتفاق على عقد مؤتمر الامن الاوروبي . وزيارة هنري كيسنغر موسكو سبقت هذه الاتفاقات .

اما بخصوص طلب المنظمات الصهيونية الاسرائيلية الامريكية من حكومة الولايات المتحدة الغاء الاتفاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي — بسبب الزامه سكان الاتحاد السوفييتي الذين يرغبون بالهجرة من بلادهم باعادة نفقات التعليم — فهو مخجل يثير الضحك .. لان حكم نيكسون لا يقوم بأي عمل « حسن للاتحاد السوفييتي بتوقيعه الاتفاقات التجارية والاقتصادية » .. ولان توقيع هذه الاتفاقيات اعتراف ، فعلي ، بفشل سياسة المقاطعة التجارية والاقتصادية الاميركية ضد الاتحاد السوفييتي ، والصين والاقطار الاشتراكية الاخرى . وكانت الولايات المتحدة المتضرر الاول ، وليس الاتحاد السوفييتي . فمصاعب الولايات المتحدة وتزعزع الدولار معروفة للجميع .

ومع هذا معروف ان هناك قوى فى الولايات المتحدة — مثل السناتور جاكسون « الشهير » — تعارض فى تخفيف التوتر الدولي وفى الاتفاقات التجارية مع الاتحاد السوفييتي . وليس صدفة ان الاوساط الصهيونية وحكام اسرائيل وجدوا مشير الحرب هذا حليفا لهم .

ان لمقترحات الحكومة السوفييتية الاخيرة : التي رفعها الى الجمعية العمومية فى الامم المتحدة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو : القاضية بمنع استعمال القوة فى العلاقات الدولية وبمنع استخدام السلاح النووي — اهمية عالمية كبيرة من اجل السلام وفى سبيل نزع السلاح . وان تقر هذه الاقتراحات ؛ فان هذا سيشكل خطوة هامة لتقوية السلام فى العالم .

تقوية العلاقات مع الاتحاد السوفييتي يمنع العدوان

اما فيما يتعلق بالوضع الذي نشأ فى مصر مع انسحاب الخبراء العسكريين السوفييت — بمبادرة من مصر — فان التطور اثبت صحة موقفنا الذي لخصناه فى اجتماع الدورة الثانية للجنة المركزية . لقد اعتبرنا الامر خطوة سلبية من جانب السلطة فى مصر ؛ اقدمت عليها تحت ضغط اليمين . ومع هذا فقد قلنا ان هذا التطور لم يغير نوعية العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومصر ولم يغير فى خط مصر المعادي للامبريالية ولا فى نظامها الداخلي . ويدل التطور على ان الارتباك حدث فى مصر وليس فى الاتحاد السوفييتي . ولقد فندت مزاعم اليمين المصري ان مصر مستعبدة — حسب زعمهم — للاتحاد السوفييتي . لقد اخرجت الحكومة السوفييتية الخبراء العسكريين حالا فى اعقاب الطلب الاول للرئيس السادات . لقد حضر الخبراء لمساعدة مصر بناء على طلبها .

ويسأل الكثيرون الان فى مصر : ماذا ربحنا ؟ ان الوضع فى مصر يمكن فهمه على اساس تحليل الانفصال الطبقي والسياسي واتجاهاته .

وفى الوضع الذي نشأ — لاول مرة بعد سنوات عديدة — اصبحت مصر معزولة فى العالم العربي . وتقريبا كل الدول العربية التقدمية توطد ؛ مؤخرا ، بشكل او بآخر . علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي .. ويمكن ذكر العراق ، سوريا ، اليمن الجنوبية ، الجزائر وغيرها بين هذه الدول .

ومحاولات حكومة مصر الحصول على الدعم من بلدان اوروبا الغربية ، التي زارها وزير خارجية مصر الجديد ، محمد حسن الزيات ، لم تأت بنتائج فعلية . و « الفيتو » الاميركي فى مجلس الامن ابان العدوان الاسرائيلي على لبنان وسوريا لم يترك شكا حول نوايا واشنطن « الحسنة » تجاه الشعوب العربية ؛ ايضا بعد الخطوات المختلفة التي اقدمت عليها مصر .

ونشر فى الايام الاخيرة ان رئيس حكومة مصر ؛ عزيز صدقي ؛ سيزور قريبا موسكو . ان هذا تطور ايجابي يتلاءم ومصالح مصر الموضوعية وكذلك مع قضية السلام واستقلال الشعوب فى منطقتنا .

ويمكن التاكيد عامة ان وزن العالم العربي اخذ فى الازدياد فى العالم . وقد ارتفع وزن النفط المستخرج من البلدان العربية — بالنسبة للنفط المستخرج فى العالم الراسمالي — من ٣٩٪ فى عام ١٩٦٦ الى ٦٦٪ فى عام ١٩٧١ .. ان اولئك الذين يبغون تطور قضية الشعوب العربية ينبغي عليهم الهجوم على مصالح الامبرياليين النفطية فى العالم العربي — وليس على الاتحاد السوفييتي . وهذا الامر سيساهم فى تقريب انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

ان الاتحاد السوفييتي لم يغير سياسته المبدئية فى الشرق الاوسط : تقديم العون للشعوب التي وقعت ضحية عدوان الامبريالية واعوانها والاهتمام بأمن الشعوب . والدليل الاخير على ذلك : منع العدوان الاسرائيلي على سوريا التي وقفت مستعدة . وقد شكلت رادعا زيارة الرئيس الاسد الى موسكو وزيادة المساعدة السوفييتية لسوريا . وقد ثبتت مرة اخرى ان توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي يشكل رادعا فى وجه العدوان .

وكلما توطدت العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية ، كلما كان الامر افضل لشعب اسرائيل ؛ لان هذا يدعم السلام وينبه تلك الاوساط فى اسرائيل ؛ التي تعيش فى اوهام انها تستطيع تخليد الاحتلال . ان من شأن تلك القوى ان تجلب الكوارث على شعب اسرائيل . ان كل شيء يساهم فى لجم العدوان وفى احلال السلام — هو فى صالح شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء .

تريد حكومة اسرائيل استغلال جريمة ميونخ لتصفية الشعب العربي الفلسطيني كشعب ؛ وذلك بتصفية الحركة الفلسطينية الوطنية . ولهذا الهدف شنت الغارات البربرية على مخيمات اللاجئين وعلى مناطق سكنية اخرى فى لبنان وسوريا ؛ وكذلك غزوة لبنان .

وعلى ضوء هذا يجب رؤية التصريح المتعجرف . الذي ادلت به رئيسة الحكومة للتلفزيون البريطاني . بانه لا يوجد هناك شعب عربي فلسطيني وليس للفلسطينيين حق فى دولة وليسوا . ابدا . طرفا فى المفاوضات .

ان هذا احد التصريحات الاكثر شوفينية والاكثر قومية والاكثر تطرفا . حتى انه يكاد لا يكون لهذا التصريح شبيه من جانب رئيس حكومة او سياسي مسؤول . وكثيرون فى البلاد ايضا لا يوافقون غولدا مئير على تصريحها هذا . يجب التنديد بشدة بمثل هذه التصريحات وبالسياسة التي تقوم على اساسها .

لا توجد هناك قوة فى العالم تستطيع تصفية الشعب الفلسطيني .. بالعكس .. فان هناك اكثر فاكثر وزن للشعب الفلسطيني . ومع كل ضعف واخطاء الحركة الوطنية — والتي ينبغي اصلاحها خدمة لقضية السلام وحرية الشعوب المشتركة — فانها حركة تحرر قومي . حركة مناهضة للامبريالية .

وينبغي ان نتذكر انه اذا كان يحق لمثل شعب ان ينكر لحق شعب آخر ؛ فان لمثل الشعب الآخر الحق نفسه .

ولذلك ينبغي النظر بخطورة شديدة الى التصريحات الاخيرة لرئيسة الحكومة . يجب التاكيد على كون السياسة الحكومية بعيدة عن التطورات فى العالم والمنطقة . والتاكيد على رجعيتها وعدم واقعيتها . يجب التاكيد على انه على الرغم من مرور خمس سنوات فالاحتلال موقت ولا امل هناك للمعتدين والمستبدين فى اياما .. لقد كان للازمة فى منطقتنا وما زال حل واحد : احترام حقوق كل الدول والشعوب . والمحافظة على السلامة الاقليمية لكل الدول وعلى الحقوق القومية لكل الشعوب . بكلمات اخرى — سلام عادل وثابت .

ماكنات زراعية من الاتحاد السوفيتي الى العراق

بغداد — وقع وزير الصناعة بعد العراق بـ ١٢٠ بلدوزر لعبيد العراقي اتفاقية مع الحكومة السوفييتية لمد العراق بماكنات زراعية سوفييتية بقيمة ١٤ مليون دولار . وبموجبها سيقوم الاتحاد السوفييتي ، فى السنة القادمة ، طرق ، و ٢٠٠ كومباين و ٣٠٠ تراكتور وماكنات لحلج القطن وجني البطاطا . وحتى سنة ١٩٧٥ سيقوم الاتحاد السوفييتي بمد العراق بسيارات وتراكتورات وباصات .

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تحتفل بذكرى ١٤ أكتوبر

* جريدة « ١٤ اكتوبر » العدنية :

« الاتحاد السوفييتي يقف دائما على رأس الشعوب المناصرة لقضية تحرر العرب ، ويساعد العرب فى الميدان الاقتصادي والتكنيكي »

احتفل فى نهاية الاسبوع الماضي — السبت ، ١٤ اكتوبر — شعب جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية بذكرى ١٤ اكتوبر . اليوم الذي اندلعت فيه ثورته الوطنية فى جبال ردفان قبل ٩ اعوام (١٩٦٣) وتكللت بالنصر وبهزيمة المستعمرين البريطانيين وعملائهم من مشايخ القبائل وغيرهم .

وقد حققت هذه الجمهورية الفتية على الرغم من التركة الثقيلة التي خلفها الاستعمار البريطاني والتآمر السعودي — الاميركي بدعم من اليمن الشمالية الذي بلغ فى الايام الاخيرة حد الهجوم العسكري على اراضيها ، خلال السنوات الماضية وبفضل حماس الشعب والحكومة حققت نجاحا كبيرا فى مجال التحولات الاجتماعية والاقتصادية وسلكت بخطى ثابتة طريق التطور اللا راسمالي .

وتقوم بين جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وبين الاتحاد السوفييتي علاقات ود وتعاون . وقد تحدثت جريدة « ١٤ اكتوبر » العدنية عن العلاقات السوفييتية العربية فنوهت بنجاح تطور العلاقات بين العرب والاتحاد السوفييتي الذي « يقف دائما على راس الشعوب المناصرة لقضية تحرر العرب ، ويساعد العرب فى الميدان الاقتصادي والتكنيكي » .

واضافت ان البلدان العربية كانت تلقى من الاتحاد السوفييتي الصديق التأييد والمساندة فى الاوقات العصيبة عندما كان استقلال وسيادة الشعوب العربية عرضة لتطاول المستعمرين والصهاينة .

واكدت الجريدة ان شعب اليمن الدمقراطية الذي يقدر الصداقة بين العرب والاتحاد السوفييتي عالي التقدير سيدعم بلا كلل هذه الصداقة فى طريق التعاون الطبقي والاممي .

وننشر اليوم مقال اليكس بتروشيف نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي حيث يتحدث عن التعاون بين البلدين .

يتسع ويتطور عاما فعاما التعاون الاقتصادي والفني بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . والقائم على مبادىء التكافؤ واحترام السيادة والصداقة .

منذ حوالي ثلاث سنوات فقط فى شهر فبراير عام ١٩٦٩ عقدت بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية الاتفاقيات الاولى حول التعاون الاقتصادي والتكنيكي . وحول التعاون فى مجال تطوير صيد السمك البحري فى خليج عدن ومياه المحيط الهندي ؛ وحول التعاون الثقافي والعلمي . وكانت هذه الاتفاقيات بداية للتعاون الواسع الشامل بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . وبالرغم من مضي هذا الوقت القصير تاريخيا فقد تم عمل كبير لتنفيذ الاتفاقيات المذكورة .

ويجري العمل لتشييد ثمانية سدود بدأ استخدام ثلاثة منها وتم حفر آبار للسقي وتشغيل محطات لتصليح المكائن الزراعية وابحاث جيولوجية لدراسة التربة ومصادر المياه فى وادي حضرموت وتنظيم قطاعات لتربية الماشية والطب البيطري فى محطة البحث العلمي الزراعي فى ابيان . وان تشييد المنشآت المائية يتيح لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية توسيع مساحة الاراضي المزروعة بالقطن وفى الوقت نفسه تحسين نظام السقي وبذلك يزداد انتاج القطن وهو محصول هام للتصدير بالعملة الصعبة .

تدشين سد « فالج »

وقد جرت قبل وقت قريب مراسيم تدشين سد « فالج » حيث تحدث **سالم علي ربيع** رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية امام الخبراء اليمنيين والسوفييت فقدر عاليا معونة الاتحاد السوفييتي لبلاده فى تطوير الزراعة والري .

وتشمل المعونة السوفييتية لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية تطوير الثروة السمكية ، ففي مركز البحث العلمي المجهز بالمعدات الحديثة يعمل خبراء وعلماء ومدرسون سوفييت . ومنذ اكثر من سنتين تمخر عباب خليج عدن سفينتا صيد تحملان علم صيد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . وهاتان السفينتان هدية من الاتحاد السوفييتي لشعب هذا القطر العربي . وتعمل بعثة سوفييتية يمنية مختلطة لصيد السرطان البحري والحبار فى المياه الداخلية لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . ويقدم الخبراء والعلماء السوفييت العاملون فى البعثة للاصدقاء اليمنيين تجربتهم فى صيد اسماك البحر وقد اعرب الجانبان عن الرغبة فى استمرار عمل البعثة وتوسيعها من طريق اضافة زوارق وسفن صيد جديدة اليها .

فى مجال الطب

ويتسم باهمية كبرى لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية تعاونها مع الاتحاد السوفييتي لتحسين الخدمات الطبية وذلك عن طريق تقديم المعدات والاجهزة الطبية والادوية وكذلك انتداب الاطباء السوفييت .

ولا تنسى الهيئات السوفييتية التي تساعد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية على بناء المشاريع الصناعية والزراعية وغيرها . ان نجاح انشاء الاقتصاد الوطني المستقل ورفع المستوى الثقافي وتحقيق الاستقلال السياسي يتوقف ايضا على حسن انجاز مهام التغلب على التخلف الاجتماعي فى شتى الميادين بما فى ذلك اعداد الكوادر الوطنية . ومعروف للجميع ان البلدان النامية قد تسلمت من المستعمرين ارثا ثقيلا : نظاما واهيا من التعليم لا يستجيب للمصالح الوطنية ، وانعدام الخبراء تماما . ولم تشذ فى ذلك جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . وتولي الهيئات السوفييتية اهتماما اوليا باعداد الكوادر الوطنية القديرة على ادارة المكائن والآلات الحديثة والعمليات التكنولوجية . ويوضع لهذا الغرض نظام متكامل لاعداد الكوادر الكفئة .

ويتألف هذا النظام من اشكال ثلاثة : التدريب فى المشاريع مباشرة والتعليم فى المراكز المنشأة فى هذا البلد بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي . وفى معاهد ومؤسسات الاتحاد السوفييتي .

ويعمل فى عدن مركز تعليمي لاعداد الخبراء والعمال الماهرين لفرع الثروة السمكية . وتنص الاتفاقية التي عقدت بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية بتاريخ ٣ اكتوبر عام ١٩٧١ على بناء مركز تعليمي فى هذه الجمهورية لاعداد الميكانيكيين وعمال الكهرباء لتصليح السيارات والمكائن الزراعية ومكائن تعبيد الطرق .

وتبذل الهيئات السوفييتية قصارى جهدها لتنفيذ الاتفاقيات المعقودة مع جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية مدفوعة بعواطف الصداقة نحو هذا البلد ومعبرة عن سعي الشعب السوفييتي الصادق الى مساعدة هذا البلد على انجاز تحولات اجتماعية واقتصادية تقدمية .



فتاة فيتنامية تعمل فى احد المصانع التي اقيمت تحت الارض بعيدا عن القصف الامركي



آثار القصف الجوي الامركي الوحشي فى مدينة هايفونغ ..

الحزب الشيوعي العراقي يدعو الى وحدة القوى الوطنية

باريس — نشرت « فرانس نوفيل » مقالا للرفيق عامر عبد الله ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ، شرح فيه القواعد التي يقوم عليها النقاش الجاري حاليا بين الشيوعيين والبعثيين فى العراق من اجل اقامة الجبهة وتوطيدها ، باشتراك الحزب الدمقراطي فى كردستان العراق واوساط وطنية اخرى » .

واشاد عامر عبد الله بالمكتسبات الجديدة التي تحققت فى العراق وفتحت آفاقا جديدة من الممكن ان توصل الى الاشتراكية .

ولكنه قال : « وامام التضليل الذي انتشر مؤخرا فى العالم العربي فان حزبنا يعتقد انه من الضروري الان تركيز اهتمام الوطنيين والثوريين فى جميع الاقطار العربية على اهم قضية تواجهنا الان — وهي توحيد كل القوى الوطنية وتجنيدها ضد الامبريالية والعدوان الامبريالي — الصهيوني » .

في ظل الاحتلال ● في ظل الاحتلال ● في ظل الاحتلال ● في ظل الاحتلال

النقـاش في حزب « العمـل » يعكس أزمـــة الاحتـــلال

ديـــان يـدعو الى دمج المناطق اقتصاديا تمهيـدا لضمهـا نهـائيا لاسرائيـل (١)

بقلم : ابراهيم مـالك

إن النقاش الدائر الان في سكرتارية حزب « العمل » حول مصير المناطق المحتلة وخاصة ما يتعلق بتشغيل العمال العرب منها في الاقتصاد الاسرائيلي ، يعكس في جوهره ، ازمة الاحتلال . حتى انه ليمكن أن أقول ان هذه المناطق تحولت الى موسى يصعب ابتلاعها او بصقها ، فاذا ابتلعتها قتلتك واذا بصقتها قتلتك !

شيئان اساسيان يميزان هذا النقاش ، اولهما ، ان المتناقشين يجمعون على « ضرورة » التوسع على حساب هذه المناطق ، وان كانوا يختلفون حول كمية المناطق التي يجب ابتلاعها ونوعية هذه المناطق . فلا احد — كما هو متوقع — من المتناقشين يدعو الى الانسحاب الكلي منها .

والشيء الثاني هو ان المتناقشين يتجاهلون عمليا وعن عمد وسابق اصرار راي المواطنين العرب في هذه المناطق .. وهذا التجاهل يفقد النقاش اهميته ، لان سكان المناطق المحتلة هم الذين سيقررون في نهاية المطاف ، مصيرهم ومصير المناطق ، وليست سكرتارية حزب « العمل » او غيرها .. وكل استمرار في تجاهل هذه الحقيقة سيعمق الازمة الحالية ويبعد فرص السلام .

قتـال على « الوراثـة »

يتضح من تصريحات المسؤولين في حزب « العمل » ، ومما تنشره الصحافة الاسرائيلية ان سبير وديان يتزعمان الخلاف (٢) . ويحظى سبير ، وزير المالية ، بعطف وتأييد رئيسة الحكومة مئير ونائبها الون ووزيري العمل والاسكان ووزراء حزب « مبام » . ويؤيد ديان الاوساط العسكرية وقادة الجيش وجماعة « ارض اسرائيل الكبرى » في حزب « التجمع » والاحزاب الصهيونية الاخرى .

ومما لا شك فيه ان النقاش بين ديان وانصاره من جهة وسبير — الون وانصارهما من جهة اخرى يعبر عن الصراع على « الوراثة » ، خاصة بعد ان اعلنت رئيسة الحكومة مئير عزمها على الاستقالة من منصبها بعد انتخابات الكنيست المقبلة في خريف ١٩٧٣ . فكل جهة منهما تطمح الى « وراثة » رئيسة الحكومة . وديان بشكل خاص يعد نفسه لاستلام الحكم بعد استقالة مئير .

ولذا لم يكن صدفة ان ديان هو الذي أثار النقاش بانتقاده لما أسماه تردد الحكومة في وضع سياسة واضحة نهائية تجاه المناطق المحتلة . ويدعو ديان حزب « العمل » الى تبني سياسته ليضمن بذلك كرسي رئاسة الحكومة ، الذي يأمل عن طريقه ، طبعا ، تنفيذ مخططه .

عـلام الخـلاف ؟

في الاسابيع الاخيرة عبر ديان ، اكثر من مرة ، عن سياسته تجاه المناطق المحتلة .. وابرزها كانت تصريحاته لجريدة « الفيغارو » (٣) الفرنسية مؤخرا ، والتي قال فيها « انه لو خيرنا بين المناطق والسلام في الشرق الاوسط ، لما كان هناك سلام من هذا النوع » . اي ان ديان يفضل « الحفاظ » على المناطق العربية المحتلة على السلام !

وسبق ان صرح ديان الى الامهات العاملات في تل ابيب ، ان الوضع القائم هو نوع من الحل الموقت ، الحل الجزئي ، وهو افضل من اية معاهدة سلام مكتوبة نوقعها مع الاردن او اية دولة عربية اخرى .

وقد اوجز ي. رونكين في « عل همشمار » (١٣—١٠) في مقال بعنوان «خطر السقوط تحت الامر الواقع» سياسة ديان هذه ، كتب رونكين :

« ان ما يقترحه ديان هو نوع من **الاستعمار المتحضر** (!) .. نقدم العمل والتشغيل والخبز ، والكعك ايضا ، وحتما ستجيء الموافقة في النهاية . (اي الاقرار بالاحتلال — ا. م.) .. تمر سنة ، وسنة أخرى وأخرى — وتبتلع المناطق . الآن لا نستطيع ضمها ، لان الضم الان معناه اعطاء حق الانتخاب لمليون عربي ... والقضية هي ، اذن ، كيف نحافظ على المناطق — ومع هذا نتفادى منح الحقوق السياسية الكاملة . هناك ضرورة لمرحلة انتقال ... التنازل عن المناطق — كلا ! ضمها لاسرائيل وتعريض طابعها الآن (المقصود طابع

— البقية ص ٤ ع ٣ —

صــور من الاحتـــلال ..

متطـرف عنيـــد

عبد العزيز علي شاهين سجين من أهالي رفح .. وهو موجود في سجن اسرائيل اكثر من ٤ سنوات . وهو يعاني في سجنه مختلف صنوف التعذيب . ولا عجب اذا كان يعرف الزنزانات في سجون مختلفة .. واذا كان منذ التحقيق معه في الخليل مثار الدهشة والاعجاب بسبب موقفه الصامد ..

وهو منذ ٤ شهور في سجن انفرادي في الرملة ، وذلك عقابا له لاهتمامه برفاقه عندما كان في سجن كفر يونا . وتجرؤه على المطالبة بما يجب ان يوفر لهم من عناية . وقد رفض عبد العزيز اقتراح محاميته فيليتسيا لانجر بأن تتقدم بطلب بالتخفيف عنه ، قائلا انه يرفض ان يطلب منهم شيئا .

وعندما زار وزير الشرطة شلومو هيلل السجن اشار اليه مدير السجن على انه الرجل المتطرف العنيد .

وقال عبد العزيز لمحاميته انني لست متطرفا بل غيور في حبي لبلادي .. وانني عندما اعلن كراهيتي لمحتليها أفرق بين يهودي محتل ويهودي من الشعب ، بين ابناء الشعب وحكومتهم ..

اما حماة عبد العزيز فقد قالت عندما زارتها المحامية ، ان الجنود بعد الاحتلال باسبوع جاؤوا الى رفح الشرقية واخذوا الرجال ونقلوهم الى مكان يبعد امتارا عن البيوت ..

وقالت ان احدى النسوة قتلت بطريق الصدفة عندما كانت تحاول الخروج من عتبة باب دارها .

هكذا يزيد الاحتلال من عناد عبد العزيز وامثاله .

الطعـــام في سجن كفر يونــا

كثيرا ما اوردنا في صحفنا اخبارا وتعليقات عن اوضاع السجون ، ولا سيما سجن كفر يونا وسوء المعالجة الطبية فيه والطعام الذي يقدم للسجناء . ولقد قدم نواب الكتلة الشيوعية كثيرا من الاستجوابات حول السجون ، وهذا السجن بالضبط .

وعندما زارت فيليتسيا لانجر السجن في ٨—١٠—٧٢ تذمر السجناء من رداءة الطعام وضآلة كميته وهي تقل كثيرا عما يحتاج اليه الانسان من غذاء . وهم يطالبون بتحسينه وزيادة كميته .

الطفـلان بصعوبـة يعرفـان امهمـا

لم يكن ذنب حلا محيي الدين الخيري الشابة المقدسية سوى انها ، عندما كانت في عمان اتصل بها رجال احدى المنظمات ، ولا ذنب لها سوى ذلك . ولهذه الشابة ولدان صغيران .

لذلك صدر الحكم عليها بالسجن سنة ونصفا ، وحكم على زوجها بالسجن سنتين في المحكمة العسكرية باللد في ٧—٤—٧٢ . وقام الزوجان السجينان بتوكيل فيليتسيا لانجر بعد المحاكمة .

تقول حلا ان ولديهما بصعوبة يعرفانها .. وليس لها ولا لزوجها اقارب ، لذلك بقي الولدان عند اقارب بعيدين لزوجها ..

وقال زوجها انه لقي في اثناء التحقيق التعذيب والاهانة . واضاف ان اخاه قتل في احدى عمليات الجيش الاسرائيلي في الاردن ، وانه طلب في المحكمة رأفة بولديه الا يوقف .. لانه لم يفعل ما يستحق عليه العقاب .. ولم يستجب لطلبه . ولقد صاح : ان دمقراطيتهم مزيفة ، وسأنتقم .. وان لم أفلح فسينتقم ولداي .

وعلمنا ان المحامية لانجر رفعت طلبا الى الجهات المختصة تطلب اصدار العفو عن « حلا » .. ولكنها لم تتلق اي رد بعد ..

اللجنة الوزارية الاقتصادية تقرر منح المصانع في المناطق امتيـازات منـاطق التطـوير

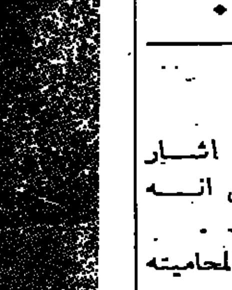
القدس — قررت اللجنة الوزارية الاقتصادية في اجتماع لها ، عقد في الثامن من تشرين الاول الجاري منح جميع المصانع التي ستقام في المناطق المحتلة الحقوق والتسهيلات ذاتها ، التي تمنح للمصانع المقامة في مناطق التطوير الاسرائيلية . وتشمل هذه التسهيلات امتيازات عديدة مثل تقديم القروض بفائدة منخفضة نسبيا ، والاعفاء من دفع الضرائب المختلفة وتقديم .. الهبات والضمانات وغير ذلك من وسائل « تشجيع » الاستثمار في هذه المناطق .

وذكر ايتان ليبشيتس في «هآرتس» (٩—١٠—٧٢) ان هذا القرار جاء في اعقاب الانتقادات لسياسة الحكومة على منعها اقامة مصانع في المناطق المحتلة لدوافـ

— البقية ص ٤ ع ٨ —



غـــزة في قبضـــة الاحتـــلال..



مقـال هـام لمجلـة « الحيقة » عن الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلـة

«الاحتلال حول اقتصادنا الى ذيل تابع للاقتصاد الاسرائيلي»

سلطـات الاحتــلال تجني الارباح الطائلة على حساب شعبنا واستثماره

كتبت مجلة « الحقيقة » التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني (العدد ٢٢ نيسان ١٩٧٢) مقالا هاما عن الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة اكدت فيه :

« ان الوقائع المدعومة بالاحصائيات تدحض كل المزاعم عن الازدهار الاقتصادي في ارضنا المحتلة وتثبت ان المحتلين ربطوا اقتصادنا بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي وجعلوا منه ذيلا تابعا لهم . وان هذه التبعية تزداد من عام لعام ، ويزداد معها تحكم المحتلين بحياتنا الاقتصادية ، مما يمكنهم من جني الارباح الطائلة على حساب نهب شعبنا واستثماره » .

التبعية في ميدان التجارة

واشارت « الحقيقة » ان « الارقام السوف... الكراس الذي اصدر... الاحصائيات الاسرائيلي... لشهر السادس من... ١٩٧١ ، تظهر ان... وارداتنا تأتي من ا... . فقد بلغت في عام ١٩... ١٩٧١ ٢٩٥٤١ ملي... و ٢٩٤٣٦ مليون على التوالي ، بينما تجاوز وارداتنا من الضفة الشرقية سنة ١٩٦٩ مبلغ ٢ مليون ليرة وانخفضت ١٩٧٠ الى ١٢٤٩ مليون .

« كما ان الاكبر من الصادرات ... الى اسرائيل حسب الاحصائيات بلغت قيمة صادرات اسرائيل ١٣٧٤٧ مليون ليرة سنة ١٩٦٩ الى ... سنة ١٩٧٠ حين بلغت قيمة ... الى الضفة الشرقية ... مليون ليرة سنة ١٩٦٩ ... الى ٦٠٤٢ مليون سنة ١٩٧٠ .

وتظهر الارقام ان صادرات ... الى اسرائيل في تزايد ... تتناقص بالنسبة للضفة الشرقية والبلدان العربية .

... الاحصائيات ان ... من صادراتنا ... المنتجات الزراعية ... تشكل البضائع ... الجزء الاكبر من ... من اسرائيل ، أي ان ... اصبحت سوقا للبضائع ... الاسرائيلية التي بلغ ثمنها ١٩٧٠ ٩٥ مليون دولارا . ... حسب « الحقيقة » .

السياسة الاقتصادية التي يطبقها المحتلون وهي نفس السياسة الاقتصادية « التي كان يطبقها المستعمرون في مستعمراتهم فيفرضون رسوما وضرائب عالية على بضائع البلدان الاجنبية الاخرى مما يؤدي الى رفع أسعارها ويضعف منافستها للبضائع الاسرائيلية » .

وقد أدت الضرائب والرسوم المتعددة التي فرضها المحتلون في العام الاخير على البضائع المستوردة من الخارج وكذلك تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية قبل عدة شهور وانخفاض قيمتها مجددا بعد تخفيض قيمة الدولار نظرا لارتباطها الوثيق به ، الى ارتفاع أسعار تلك البضائع وافساح المجال امام البضائع الاسرائيلية لتغمر اسواقنا .

« لقد اصبح التجار في بلادنا وكلاء للشركات الاسرائيلية يبيعون بضائعها مقابل جزء يسير من الارباح . بينما تنال هي حصة الاسد من تلك الارباح » .

سياسة الجسور المفتوحـة

وتطرقت المجلة الى سياسة الجسور المفتوحة التي تستخدمها سلطات الاحتلال جسرا تنقل « عليه بضائعها ومنتوجاتها الى البلاد العربية . فعلى هذه الجسور لا تمر بضائع ومنتجات الضفة الغربية وقطاع غزة فقط . انما تمر ايضا وبكميات كبيرة البضائع والمنتجات الاسرائيلية لتأخذ طريقها الى الاسواق في الضفة الشرقية والبلدان العربية » .

« وتظهر احصائيات دائرة التسويق الزراعي في عمان ان ما يدخل الضفة الشرقية سنويا من المنتوجات الزراعية عن طريق الجسور يساوي اربعة اضعاف قيمة انتاج الضفة الغربية قبل الاحتلال . فاذا اخذنا بعين الاعتبار الخراب الذي حل بالزراعة في الغور ، وهي اكبر منطقة زراعية في الضفة الغربية ، وضآلة المنتجات الزراعية التي تصدر من قطاع غزة الى عمان تبين لنا ان المنتوجات الزراعية الاسرائيلية التي تعبر الجسور تتجاوز ثلاثة اضعاف منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة » .

تدهور الزراعـة في ظل الاحتلال

اما عن الزراعة فقد كشفت « الحقيقة » الاثر المدمر الذي الحقه عليها الاحتلال ، اذ عطل آلاف الدونمات في الغور ، واتلف عددا كبيرا من البيارات بعد ان حطمت سلطات الاحتلال الاشجار ودمرت موتورات المياه فيها ، كما منعت الفلاحين من فلاحة اراضيهم . هذا بالاضافة الى مصادرة آلاف الدونمات الاخرى .

واشارت الى ربط الزراعة في هذه المناطق بالاقتصاد الاسرائيلي — سياسة الالحاق . وابرز الوسائل التي استخدمت في سبيل ذلك « استبدال المنتوجات الزراعية التي كانت تصدر البلاد العربية مثل القثائيات كالبطيخ والشمام بمنتجات اخرى تحتاجها اسرائيل اما للاستهلاك المحلي او للتصدير : مثل الدخان والسمسم والحمص والبندورة والخيار المعدين للتعليب في المصانع الاسرائيلية » .

« وتكشف الارقام الواردة في تقرير عن اعمال وزارة الزراعة الاسرائيلية في الضفة الغربية الصادر في كانون الثاني ١٩٧٠ انه في السنة الاولى بعد احتلالها من الاحتلال زادت مساحة الارض المزروعة بالسمسم والدخان بنسبة ٥٠٪ ، بينما انخفضت مساحة الارض المزروعة بالبطيخ والشمام بنسبة ٥٠٪ » .

وفندت « الحقيقة » مزاعم سلطات الاحتلال حول الاهتمام بالزراعة وقالت : « ففي حين تبقى الابواب مفتوحة امام البضائع الاسرائيلية لغزو ومزاحمة انتاجنا وضربه . تحاط الزراعة الاسرائيلية بسياج محكم من الحماية الجمركية . ويحظر دخول منتجاتنا الزراعية الى السوق الاسرائيلي اذ كان في

البقية ص٤ ع ٧ + ٨

٦ مستوطنات جديدة في المنـاطق المحتلـة

القدس — مزيـد من المستوطنات واستمرار في سياسة خلق الوقائع المتزيدلتخليد الاحتلال ولتنفيذ مشاريع التوسع ، هـذا ما جاء في خبر لمراسل جريدة «هآرتس» في القدس ، يوم الخميس الماضي (١٢—١٠).

ذكر المراسل ان المسؤولين في « الجباية الموحدة » في القدس اعلنوا في اجتماع لهم ان ٦ مستوطنات اخرى ستقام خلال عام في المناطق العربية المحتلة ، ثلاث منها في هضبة الجولان السورية المحتلة . واثنتان في شمال سيناء وواحدة في غور الاردن .

وستوطن اثنتين من مستوطنات «الجولان» الثلاث المزمع اقامتها مهاجرون جدد.

وقال المراسل ان الجباية الموحدة جمعت في اسرائيل مبلغ ٢٥ مليون ل.ا. لتقوية التحصينات في المناطق المحتلة ولاغراض الاستيطان .

سلطات الاحتلال تصادر المزيـد من الاراضي العربيـــة في القـــدس ورام اللــه !

سماسرة عـرب يشترون الارض للاسرائيليين !

يقوم سماسرة عرب منذ اشهر بشراء اراض عربية في رام الله وبيت لحم لحساب تجار اراض اسرائيليين .... وتتم هذه الصفقات على الرغم من ان انظمة الحكم العسكري لا تبيح ذلك . ويقوم التجار ، تفاديا لهذه الانظمة، بتسجيلها على اسم السماسرة العرب . هذا ما ذكره يهودا ليطاني في مقال نشره في « هآرتس » (١٢—١٠—٧٢) بعنوان « اورشليم تمتد الى المناطق».

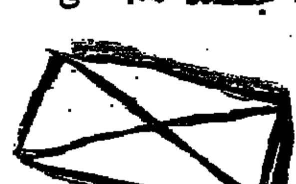
وكشف ليطاني عن سر هذه الصفقات بقوله : ان التجار الاسرائيليين يدركون (!) ان اورشليم ستتسع وتمتد شمالا وجنوبا لتبتلع جزءا من المناطق المحتلة قرب رام الله وبيت لحم . ويتوقع التجار ارتفاع اسعار هذه الاراضي في اعقاب ذلك ، اي جني ارباح خيالية من بيعها .

وقال ليطاني انه بالاضافة لشراء الاراضي هذه ، فان من المتوقع ان تصادر السلطات المزيد من الاراضي العربية خارج القدس بحجة توسيع

— البقية ص ٤ ع ١ —



لاجئون عرب جـدد ٠٠٠ في اعقاب عـدوان حزيران



اجتماع كبير تعقده حركة الصداقة في الناصرة

فيه اعضاء وفد الحركة الى الاتحاد السوفييتي عن انطباعاتهم

خطباء يشيدون بمكاسب الاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويؤيدون سياسته المبدئية من ازمة الشرق الاوسط

الناصرة – لمراسل الاتحاد – عقد هنا، مساء الخميس الماضي، اجتماع كبير، بدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، تحدث فيه ثلاثة من اعضاء وفد الحركة الى الاتحاد السوفييتي عن انطباعاتهم عن هذه الرحلة الى البلد الاشتراكي الاول.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق **يوسف صباغ** عضو رئاسة حركة الصداقة وسكرتير فرع الناصرة، مؤكدا اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بالنسبة لكل شعب. وقال ان كل مواقف الاتحاد السوفييتي، سنة ١٩٥٦، في دعم مصر ضد العدوان الثلاثي، ودعمه للشعب الكوبي في ثورته وتقدمه، ودعمه لشعب بنغلادش ووقوفه الى جانب الشعوب العربية ضد العدوان والاحتلال، وعشرات المواقف الاخرى، هي برهان ساطع على ان الاتحاد السوفييتي هو حصن السلام والتقدم والحرية ونصير كل الشعوب المناضلة.

ثم تكلم عضو الوفد **لوفا برلند** فشرح انطباعاته عن الرحلة مؤكدا، بشكل خاص، على حيوية المجتمع السوفييتي وتقدمه العاصف في مختلف الميادين الاقتصادية والعلمية والثقافية. وقال: ان موجة طاغية من التحريض المعادي للسوفييت تنتشر في اسرائيل، ومن واجبنا دحض هذه الافتراءات وكشف الحقيقة امام الشعب الاسرائيلي.

وبحرارة تكلم عضو الوفد **دافيد ارنفلد** عن ارتساماته، وقال في البداية: لم اولد شيوعيا، ولم اولد في الاتحاد السوفييتي ولا تثقفت في حزب شيوعي، وقد توصلت الى ضرورة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي لان ارتباط اسرائيل بالاستعمار الاميركي هو كارثة قومية لان طريق السلام العادل مع الشعوب العربية الشقيقة يمر من موسكو – صديقة كل الشعوب.

وقال ان الانسان السوفييتي واثق بيومه، واثق ان غده سيكون افضل، وهو محب للعمل، محب للسلام، متضامن مع الشعب. وقال: الاتحاد السوفييتي هو دولة العمال، والعمال هم السادة الحقيقيون للمجتمع؛ وفي الحقيقة ان من حق العمال في العالم الراسمالي ان يحسدوا عمال الاتحاد السوفييتي، بينما البطالة وغلاء الاسعار والنزاعات القومية والحروب، تجعل العالم الراسمالي مكروها في عيون انسان المجتمع الاشتراكي..

ودعا دافيد ارنفلد الى التجند لاظهار الحقيقة للشعب في اسرائيل حول الاتحاد السوفييتي، منجزاته، سياسته، وموقفه المبدئي من ازمة الشرق الاوسط.

وفي الختام تكلم المحامي **ابراهام ملامد**، رئيس الوفد، وتركز في الاساس، حول الاخوة العميقة التي تربط كل شعوب الاتحاد السوفييتي، الاخوة المبنية على الاحترام العميق والشراكة المصيرية في بناء الوطن والسير نحو الاهداف العظيمة.

واكد المحامي ملامد ان الاتحاد السوفييتي يكن مشاعر الصداقة تجاه الشعب العامل في اسرائيل، مثلما يكن مشاعر الصداقة تجاه الشعوب الاخرى، وان موقفه من ازمة المنطقة نابع من سياسته الاممية المبدئية المحبة للسلام والتقدم.

---

١٠٢ الف اصابة عمل و٣٠٠٠ مشوه دائم و١٥٠ قتيلا حصيلة اصابات العمل في السنة الماضية

حيفا – لمكاتب الاتحاد – اعلن المدير العام لمؤسسة التأمين ضد اصابات العمل في مؤتمر صحفي عقد هنا بتاريخ ٢–١٠–١٩٧٢ ان حوادث اصابات العمل بلغت درجة رهيبة؛ وفي السنة الماضية سجل ١٠٢ الف اصابة اصيب من جرائها ٣ آلاف عامل بعطل دائم. وتوفي ١٥٠ انسانا. وفي حيفا لوحدها وقعت ٣٤ الف حادثة عمل.

وفي معرض تفسيره اسباب هذه الحوادث قال المدير ان ٩٠٪ منها يرجع الى عدم المام العاملين واصحاب العمل الكافي بوسائل الوقاية وطرقها؛ وطالب باعطاء العاملين واصحاب العمل دروسا في الوقاية من الاصابات.

يمكن ان يفهم طلب المدير العام هذا؛ ولكن كيف يمكن المساواة بين مسؤولية العاملين واصحاب العمل. ان هذا امر لا نتفق معه عليه؛ فالمسؤولية الاساسية تقع على اسلوب الارهاق والاجهاد في العمل وساعات العمل الاضافية... فكما هو معلوم تقع معظم الاصابات في ساعات العمل الاخيرة عندما يكون العاملون مرهقين وخائري القوى. والحقيقة ان العمال يكافحون دائما اسلوب العمل المرهق هذا، لانهم يدركون انه هو السبب الرئيسي لهذه الحوادث وان الذين بحاجة الى دروس الوقاية من اصابات العمل هم اصحاب العمل: الذين يرفضون الاستماع للشرح والتوجيه. ومن الضروري اتخاذ اجراءات قانونية الزامية حتى يضطروا الى المحافظة على قوانين التأمين وانظمة وسائل الوقاية. واصحاب العمل يعارضون في هذا لانه يكلفهم بعض الاموال؛ وهذا ما يجعلهم يضربون بالانظمة عرض الحائط.

وقد اكد هذا الامر في المؤتمر الصحفي المذكور عضو الكنيست شتيل، رئيس اللجنة الشعبية في حيفا؛ عندما اشار الى مسؤولية اصحاب العمل وخاصة الكبار حيث ان اماكن العمل الكبيرة هي التي تبدي تعاونا في مجال الوقاية والتأمين من الاصابات.

ففي ميناء حيفا، مثلا؛ يصاب كل عامل ثالث من العمال. وفي شركة الكهرباء لم يتم اي اتصال بينها وبين مؤسسة التأمين والمعالجة.

وطالب شتيل: بان تفحص من ناحية قانونية امكانية القاء المسؤولية عن كل حادث عمل على مدير المصنع او المشروع.

والمسالة تظل كيف يمكن تنفيذ اقتراح شتيل عمليا؟. واذا امكن ذلك عندها يستطيع المدير العام لمؤسسة التأمين ضد اصابات العمل ان يعلن في المؤتمر الصحفي المقبل بان حوادث اصابات العمل انخفضت بنسبة ملموسة.

سلطات الاحتلال تصادر – بقية

مطار «عطروت» (القلندية)؛ وستصادر ٣ الاف دونم اخرى لاقامة المركز الصناعي الكبير التابع للقدس في «عنتوت» قرب رام الله؛

كما وصادرت سلطات الحكم العسكري ٧٠ الف دونم اخرى في «معلي ادوميم» التي تبعد عشرين كيلومترا عن القدس على الطريق الى اريحا.

وتنوي هذه السلطات اقامة مدينة يهودية على هذه الاراضي.

وتبحث الهيئات العليا المختصة مشروع اقامة مستوطنة يهودية في المنطقة القريبة من بيت نحم. ومع ان المشروع لم يقر نهائيا: الا انه من المحتمل خلال العامين القادمين ان يبدأ المشروع!!

وكتب ليطاني يقول ان السلطات لا تنوي الآن توسيع مسطح القدس خشية ردود فعل دولية؛ الا ان «عنتوت» والمستوطنة اليهودية قرب بيت لحم ستتمتعان بكل الامتيازات التي تتمتع بها احياء القدس الاخرى.

وهكذا مع استمرار الاحتلال تستمر في الطحن ماكنة سلب الاراضي العربية ومصادرتها بمختلف الحجج والوسائل.

في مدرسة الرملة الحكومية تزداد الحال سوءا!

وفد اهالي الطلاب يقدم طلبات ملحة

الرملة – لمراسلنا – قام وفد من اولياء امور الطلاب بالمدرسة الحكومية في الرملة بمقابلة مدير المدرسة لتقديم طلبات اهالي الطلاب حول تحسين اوضاع المدرسة وخاصة بعد ان مر اكثر من شهر على افتتاح السنة الدراسية ولم تحل مشاكل المدرسة والطلاب.

وابدى اعضاء الوفد استياءهم من اوضاع المدرسة والتعليم فيها. فمؤخرا انفجر انبوب مياه تحت ارضية المدرسة مما ادى الى تعطيل الدراسة لمدة ايام نتيجة لذلك.

وكما هو معلوم يقوم قسم كبير من المدرسة تحت خزان مياه تابع للبلدية. وكان السكان قد طالبوا منذ مدة باقامة بناية جديدة للمدرسة لمنع خطر وقوع سوء، ولم يلب المسؤولون طلب السكان حتى الان.

وقدم اعضاء الوفد الى مدير المدرسة الطلبات التالية ليرفعها الى المسؤولين في وزارة المعارف:

*** بناية جديدة مناسبة لتكون كافية وتتسع لجميع الطلاب وتحقيق عاجل لمشكلة التعليم في ساحة تحت الاشجار وكذلك حل مشكلة صفين في غرفة واحدة.**

*** الارتفاع بمستوى التعليم وايجاد معلمين اكفاء ذوي مؤهلات.**

*** اقامة لجنة اولياء الطلاب ومطالبة المعارف بالاسراع في دعوة اولياء الطلاب لتاليف هذه اللجنة.**

هذا وقرر الوفد مراجعة مدير المدرسة فيما بعد وسماع قرار المسؤولين عما تم بخصوص هذه الطلبات وسوف يتوجه الوفد الى الهيئات المسؤولة البلدية والمعارف لمتابعة اصلاح الوضع.

النقاش في حزب «العمل» – بقية

اسرائيل اليهودي – أ. م. ؛ للخطر – ايضا كلاعبر مرحلة الانتقال بوساطة الازدهار الاقتصادي والقوة. اي حتى تزداد عظمة، تقوى؛ ويصبح عدد سكانها اليهود؛ لنقل: ثلاثة ملايين ونصف؛ وعندها لا يبقى من جراء ضم مليون عربي».

ان ما يخيف ديان اذن؛ والامر ذاته يخيف سبير ورئيسة الوزراء التي تريد مناطق مع اقل عدد ممكن من المواطنين العرب؛ هو طابع الدولة اليهودي. وديان ان الايام ستحل هذه المشكلة؛ وبالطبع بقوة العصا؛ كل صوت مقاومة؛ وترحيل البعض عن اماكن سكنهم حفاظا على الطابع اليهودي للدولة (!!).

وبضمن ما يقترحه ديان لمرحلة الانتقال هذه؛ تحدث عنها رونكين وديان شخصيا؛ تمكين المواطنين العرب في هذه المناطق من المحافظة على انتمائهم للاردن بقدر ما تسمح حاجات هذه المرحلة التي ستسبق الضم النهائي.

وانطلاقا من هذا الموقف دعا ديان الى فتح الجسور عبر نهر الاردن وفتح المجال امام العمال العرب من هذه المناطق للعمل في اسرائيل؛ وكذلك دعوته الان الى خلق فرص للعمل في المناطق ذاتها وسيلة لمنع تزايد عدد اولئك العمال في الاقتصاد الاسرائيلي (لما يحمل في طياته من اخطار ايضا على «طابع الدولة اليهودي»)؛ ولدمج المناطق المحتلة كليا بالاقتصاد الاسرائيلي. (يتبع).

١ – انظر مقالات تيدي بروس في «دافار» (٢٩–٩، ١–١٠ و ٦–١٠) عن قضية تشغيل العمال العرب من المناطق المحتلة في اسرائيل.

٢ – «الفيغارو» ٦–١٠. ٣ – الصحافة، ٥–١٠.

«مسيرة الرامة»

نشرة الشيوعيين المحلية في قرية الرامة

لمراسلنا في الشمال – جميل شحادة – اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرامة نشرة محلية ضمنها مواقفه من القضايا المحلية للقرية ومطالبها من السلطات وبيانا عن نشاط كتلته في مجلس الرامة المحلي.

وقد دعت النشرة مجلس الرامة المحلي بافتتاحيتها الى رفع صوت الاحتجاج الى الهيئات المختصة وبمثابرة من اجل اقرار الخارطة الهيكلية للرامة التي اعدت منذ سنوات ولا تزال امام لجنة التنظيم المختصة بدون اقرار مقاصصة كما يدعي المسؤولون وذلك لان المجلس يطالب بتغييرات تلائم طبيعة القرية وتؤدي الى توسيع مسطح البناء في القرية.

واشارت النشرة الى التمييز الفاضح في معاملة السلطات الحكومية تجاه السلطات المحلية العربية بالنسبة لقيمة الهبة الحكومية للنفر الواحد. وعدم اعادة وزارة المالية ما تجبيه من ضريبة الملك المحلية لصندوق المجلس. وطالبت السلطات بدفع المستحق عليها والمتأخر، وبتقديم القروض اللازمة لبناء مشروع المجاري الذي وعدت بمنح ٨٠٪ من تكاليفه قروضا منها للمجلس واعد المجلس بدوره الخرائط اللازمة لهذا المشروع.

وعالجت النشرة اوضاع المدارس ومشاكل التعليم في الرامة وابرزها النقص في الغرف حيث رفض المجلس تسجيل ١٥٠ طالبا بسبب قلة الغرف.

والقروض التي تمنح لبناء المدارس لا تكفي والهبات الحكومية معدومة.

واعطت النشرة بيانا عن نشاط المجلس والاعمال التي قام بها رغم الاوضاع الصعبة التي يعيشها حيث اقام ٨ غرف تدريس كلفته ٥٠ الف ليرة دفعها من صندوقه.

واستنكرت النشرة عدم ادخال التيار الكهربائي الى البيوت الجديدة في القرية منذ سنة ١٩٦٩ والتي ترفض شركة الكهرباء ايصاله حتى الآن. ودعت الاهالي الى التعاون مع المجلس ودفع ما عليهم من رسوم تعبيد الشوارع حتى يتمكن المجلس من استمرار تعبيد الشوارع الضرورية.

الاحتفال الثالث عشر لكشافة الامل في شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسلنا – في احتفال شعبي وفي ساحة عامة احتفلت سرية كشافة الامل، هنا، بعيدها الثالث عشر مساء السبت الماضي.

وتضمن الاحتفال تمثيلية وسؤال وجواب ومصارعة. وكان عريف الاحتفال السيد صالح حمادة الذي قدم السيد رشيد صفوري رئيس السرية فالقى كلمة دعا فيها الشباب الى التكاتف والوحدة من اجل عمل الخير واشاعة المحبة ونشر الروح الطيبة؛ وسرد الاعمال التي قامت بها الكشافة من مخيمات ونشاطات اخرى.

وحيا باسم منظمة اتحاد الكشاف الاسرائيلي العربي السيد عبد الرحمن السعدي الذي جاء في كلمته انه يجب الا يكون فرق على اساس طائفي او عنصري.

وكذلك حيا باسم الكشاف الاسلامي في الناصرة مندوبه الذي اشترك في الاحتفال.

وطلب عريف الاجتماع من الرفيق شفيق خوريه ان يلقي كلمة.

وذكر الرفيق شفيق في تحيته ان كشاف الامل هذا يستحق كل تقدير واحترام؛ اذ ليس صدفة انه غيّر اسمه من كشاف الجليل الاسلامي الى الامل.

وذكر في كلمته اننا نحترم كل الطوائف في شفاعمرو ونحترم ابناء كل طائفة – ولكن سرية كشاف الامل قامت بمبادرة حسنة من اجل تنقية الجو الطائفي في شفاعمرو ونامل ان تكون بادرة حسنة لها نتائج حسنة في البلدة.

وتبرع الحضور ببضعة مئات من الليرات تشجيعا للسرية واهدافها.

وزير العمل يعارض زيادة العمال العرب من المناطق العاملين في اسرائيل

القدس – صرح يوسف البرغي وزير العمل في مقابلة اذاعية يوم السبت الماضي بانه لن يوافق هذا العام على التصديق على زيادة عدد العمال العرب من المناطق المحتلة للعمل داخل اسرائيل.

مبروك

رزق رفيقنا وهبي عبيد وزوجته مولودا سمياه «عامر» فتهانينا الحارة لهما

الحزب والشبيبة – حيفا

تهانينا

باحر التهاني نقدمها الى صديقنا العزيز اسعد بـ... وعروسه بمناسبة خطوبتهما ... الناصرة وقطاع الخط...

الى الصديق خالد احمد وزوجته بالمولود البكر نتمنى له حياة سعيدة ابدا في ظل والديه.

... والشبيبة – حيفا

... الصديق محمود ابو ... بالمولود البكر «... رأفت»

الحزب والشبيبة – حيفا

عقد قران

بحفل مهيب؛ اشترك فيه عشرات الرفاق من قرى المثلث ومئات المهنئين من الشباب والرجال والنساء والفتيات من ابناء القرية. جرى يوم الجمعة الموافق ٥–١٠–٧٢ عقد قران الرفيق **محمد علي عبد المنان تيتي** – سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة – والرفيقة **عفاف يوسف نمر عبد الحي**. وقد اسمعت في هذا الحفل المبارك الاهازيج الشعبية والاممية. وبهذه المناسبة يتقدم فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيرة باحر التهاني للرفيقين وعقبال الكمال.

الحزب والشبيبة الشيوعية

فرع الطيرة



نشرنا في العدد الماضي نبأ الاعتداء على الفهود السود في تل ابيب.. والصورة تظهر يهوديا كانس وهو يشير الى بقع الدم على العلم

مقال هام لمجلة «الحقيقة» – بقية

ذلك اي ضرر يلحق بالزراعة الاسرائيلية».

وابرزت تأثير سياسة الحماية الجمركية هذه على تدهور اسعار الخضار والفواكه في هذه المناطق؛ وخلصت الى القول: «ان زراعتنا، بوجه عام، لا تستطيع ان تقف في مزاحمة الزراعة الاسرائيلية، التي تديرها بشكل اساسي شركات كبيرة براسمال ضخم؛ وتعتمد على التنظيم في الانتاج والتسويق. وتستخدم احدث الاساليب. وتتلقى الحماية الحكومية».

تشغيل العمال في اسرائيل

وفي حديثها عن الصناعة اعادت «الحقيقة» الى الاذهان واقع «ان مستوى التطور الصناعي كان ضعيفا في الاردن، بوجه عام؛ نظرا لطبيعة الحكم الرجعي.. وان اهم قطاعين في مجال الصناعة والانشاء هما السياحة والبناء».

وقد وجه الاحتلال ضربة قاصمة لهذين القطاعين.

وذكرت «الحقيقة» نشوء «عدد من المشاغل والورشات المرتبطة بالشركات والمنشآت الاسرائيلية مثل معامل الطوب والبلاط والكسارات والمحاجر وورشات بعض المقاولين والمتعهدين التي ترتبط بمشاريع الاستيطان.. كذلك عدد من مشاغل الخياطة والتريكو..».

وتجني المؤسسات والشركات الاسرائيلية ارباحا صافية من تعاملها مع هذه الورشات «اذ انها تشتري انتاجها بسعر اقل من الاسعار في اسرائيل نظرا لانخفاض اجور العمال في الارض المحتلة بالنسبة لاجور العمال الاسرائيليين».

وقالت «الحقيقة» ان سلطات الاحتلال تسعى «للاستفادة سياسيا من هذه الفئة من اصحاب المشاريع الملحقة بالمؤسسات الاسرائيلية ووكلاء الشركات الاجنبية الذين حصلوا على وكالاتهم بعد الاحتلال» وتعلق عليهم الامال في ان يكونوا دعاة للتعاون مع المحتلين».

وعالجت «الحقيقة» مسالة تشغيل العمال العرب من المناطق المحتلة في الاقتصاد الاسرائيلي فقندت مزاعم الدعاية الاسرائيلية وكشفت عن اهداف هذا التشغيل. وكتبت «اما وضع العمال العرب واجورهم وطبيعة عملهم فانها تبين مدى التمييز والاستغلال والاضطهاد الذي يتعرضون له...

ويتجلى التمييز العنصري في الفارق الكبير بين اجر العامل العربي والعامل اليهودي، اذ تخصم نسبة ٣٣٪ من اجر العامل العربي مقابل الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي والضرائب المخصصة للمجهود الحربي مع ان العمال العرب محرومون من الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي ومن الحقوق الاخرى»

واشارت الى الاثر السيء على اقتصاد هذه المناطق والذي يتركه هجر العمال العرب العمل في المشاريع العربية والانتقال الى الشركات الاسرائيلية، والى موجة الاحتجاج بين اصحاب المشاريع العربية على هذه الهجرة. وحذرت من خطر تصدع الجبهة الوطنية نتيجة لنشوء نوع من الشعور العدائي نحو العمال. وقالت ان المطلوب من العمال ان يتحلوا بمنتهى اليقظة ازاء النوايا الخبيثة لسلطات الاحتلال التي تعلن في صحفها وابواقها «ان تشغيل العمال العرب داخل اسرائيل سيؤدي الى تخديرهم واضعاف حسهم بالكرامة والمصلحة القومية، وبنشر بينهم روح اللامبالاة والميوعة، وخاصة في اوساط الشباب».

واضافت «الحقيقة»: «ان عمالنا مطالبون بان يرفعوا مستوى شعورهم بالمسؤولية الوطنية». وانهت مقالها بالتاكيد على «ان الطريق لانهاض اقتصادنا وازدهاره ورفاه شعبنا هو في الخلاص من الاحتلال.. ونيل شعبنا الفلسطيني حقه في تقرير مصيره. وعلى هذا الطريق يجب ان يسير شعبنا كله في جبهة عريضة تضم العمال والفلاحين والمثقفين والطلاب والتجار وارباب الاعمال وكل من تعز عليه كرامته القومية وشرفه العربي، لنحقق هدفنا الكبير «وطن حر وشعب سعيد»».

اللجنة الوزارية – بقية

سياسية. (وهو الاتهام الذي وجهه ديان للحكومة).

واضاف بيشيتي ان اوساطا في القدس تعتبر هذا القرار اهمية سياسية بالغة. فان الحكومة تشجع بهذا القرار مبادرات استثمار رؤوس الاموال الاسرائيلية والاجنبية (غير العربية) في المناطق المحتلة!!

الرياضة ..

احداث مباريات الدوري العام في البلاد

لم يحمل الينا الاسبوع الخامس من مباريات الدوري الممتاز ، مفاجآت كبيرة او نتائج مثيرة ، رغم ما كانت فيه من مباريات حساسة تقابلت فيها أطراف قوية .

فعلى استاد « بلومفيلد » في يافا اقيمت مباراتا «دربي» كانت الاولى بين بيتار تل أبيب وشمشون . وقد استطاع الفريق الاول ان يطرق مرمى الثاني ٤ مرات . وبقسمة عادلة ؛ مرتين كل شوط . ولما جاء دور شمشون لاحراز هدف « الحلاوة » — اضاع قلب دفاعه « دروكر » ضربة جزاء « بنلتي » في أواخر المباراة ! خيرها بغيرها ، كما يقولون .

وقد كانت المباراة الثانية اكثر اهمية ومرتقبة . وكان طرفاها كل من مكابي تل ابيب وهبوعيل تل أبيب . واكتظت مدرجات الاستاد بأكثر من عشرين الفا من الجماهير ، تمتعوا بلقاء متوتر الاعصاب خلت منه اللمحات الفنية ، بينما كان غنيا بالكفاح والدفاع عن « الاسم » . وقد تقاسم الفريقان كل شيء : أشواط المباراة والتسجيل والنقاط . فقد سجل « عوز » هدف المكابي الوحيد في الشوط الاول بينما احرز « حازوم » هدف التعادل للهبوعيل .

والى جانب ذلك ، لم يبتعد فريق مكابي يافا عن الاحداث ، وواصل انتصاراته والحفاظ بالمرتبة الاولى .. وكذلك الحفاظ على شباك خالية من الاهداف بعد المباراة الخامسة . وكان كبش الفداء هذه المرة هبوعيل بئر السبع الذي أجبر على اللعب في اشدود وبدون جماهير بسبب العقاب الذي انزلته به محكمة اتحاد الكرة . وكانت نتيجة المباراة ١ : صفر لصالح يافا ، أحرزه المهاجم الدولي « اونانا » برأسه ..

فريق حيفا يسجل سبعة اهداف

... فريق هبوعيل حيفا سجل في الاسبوع الماضي ٧ اهداف في مرمى بيتار القدس وبدون مدربه الالماني . وهذا السبت تعادل مع مكابي بيتح تكفا بهدف لكل منهما وبدون مدربه ايضا . واحرز هدف حيفا اللاعب (والمدرب الموقت) « انجلندر » .

وأحرز هبوعيل بيتح تكفا نقطته الثانية في الدوري بعد تعادله مع نتانيا بهدف لكل منهما . بينما كان التعادل ايضا حليف مكابي حيفا وكفار سابا ولكنه سلبي بدون أهداف . وفي هذا اللقاء طرد لاعب كفار سابا الدولي « شوم » لسوء تصرفه .

بيتار القدس يستفيق

اما بيتار القدس فقد استفاق من نكسته في حيفا يوم السبت الماضي وتغلب على مرمورك ١ : صفر قبيل النهاية بأربع دقائق . وقد سجل الهدف مهاجم دخل الى المباراة في الشوط الثاني وهو « يشاي » . ولا يزال هبوعيل القدس يقبع في المرتبة الاخيرة بنقطة واحدة ، بعد ان خسر مباراته ضد هكواح بهدف واحد لصفر سجله اللاعب الدولي « شهرباني » .

مكابي يافا في المرتبة الاولى

وبعد مباريات الاسبوع الخامس يحتل مكابي يافا المرتبة الاولى بتسع نقط ويليه هكواح بنفس عدد النقاط ثم مكابي تل ابيب وله سبع نقط ومكابي بيتح تكفا بسبع نقط أيضا .

ويحتل شمشون المرتبة الخامسة عشرة وله نقطتان ثم هبوعيل القدس في المرتبة السادسة عشرة والاخيرة وله نقطة واحدة .

مجيد سلباق يدخل هدفي الناصرة

كانت القرعة لمباريات الدوري لهذا العام قد أعدت لشباب الناصرة لقائين قويين متتاليين . كان الاول في الاسبوع الماضي ضد الخضيرة (المباراة التي توقفت ـ وأسفرت نتيجة محكمتها عن خسارة الناصرة اداريا وطرد اللاعب محمود عزام) وكان اللقاء الثاني ضد رمات غان والذي يضم لاعبين كبارا وهم أشبه بالمحترفين من ناحية الرواتب التي يتقاضونها من الفريق .

وقد أسفر هذا اللقاء الكبير والذي اقيم على استاد الناصرة بالتعادل الشجاع لكل منهما .. وقد احرز **مجيد سلباق** هدفي الناصرة . بنما سجل مهاجم رمات غان « ارمون » هدف التعادل في آخر دقيقة من المباراة .

فريق رمات عميدار يظهر المعجزات

اما نتائج باقي مباريات القسم الشمالي فتبرز فوز الخضيرة على جبعات حايم بهدفين لصفر وطيرة الكرمل على طبريا ٢ : ١ . وتعادل بيتار نتانيا مع محني يهودا بدون أهداف .

اما في القسم الجنوبي ، فلا يزال فريق رمات عميدار يظهر المعجزات . فهذا الفريق الذي خسر في العام الماضي احسن ثمانية لاعبيه !! بعد طردهم لمدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنين بسبب كشف امرهم في بيع وشراء مباريات من أجل المال ـ استفاق بصورة مذهلة هذا العام وحتى الان لم يخسر سوى نقطة واحدة من خمس مباريات . وقد تغلب يوم السبت على بات يام ٢ : ١ ويسير في الطليعة بتسع نقط . ويليه فريق بني يهودا الذي جمع هو الآخر نفس عدد النقط ، وهو الآخر تغلب على اشدود ٣ : ١ . اما هبوعيل حولون فقد تغلب على بئر يعقوب ١ : صفر . وبنفس النتيجة فازت شعرايم على ديمونا .

فريق كفرقاسم يشق طريقه نحو الدرجة الاولى

مرحى واي مرحى ! لشباب كفر قاسم . الفريق الذي لعب في الدوري الماضي فقط ضمن فرق الدرجة الثانية ، يحاول الصعود هذا العام الى الدرجة الاولى . فهو يحتل الآن المرتبة الثانية وله مباراة مؤجلة سيلعبها اليوم . وكانت مباراته يوم السبت الماضي ضد مكابي بات يام ، الذي هبط من الدرجة الاولى وعلى ملعب الاخير . وتمكن شباب كفر قاسم من الفوز بهدفين سجلهما المدرب اللاعب « رتصابي » والناشيء « انور عثمان » مقابل هدف واحد . اما هبوعيل شباب عكا فقد خسر مباراته ضد «حتصور» بهدفين لهدف واحد سجله **محمد كيال** . كذلك فقد خسر فريق « الاخوة » حيفا مباراته ضد « بيت اليعزر » اداريا بسبب توقيفه عن المباريات حسب قرار محكمة اتحاد الكرة !!

محمد كيال
لاعب هبوعيل شباب عكا

الانطونيو في يافا يهزم جيناتوف

على ملعب يافا استطاع « الانطونيو » المحلي آن يهزم فريق « جيناتون » (من فرق الدرجة الثانية ـ سابقا) بأربعة اهداف مقابل واحد . سجل منها **فريج تورسيان** ثلاثة **وعوني فجل** هدفا واحدا . اما اتحاد شباب يافا فقد خسر مباراته الثانية ضد مكابي رمات حن بأربعة اهداف مقابل ثلاثة . سجل **خليل سلامة** هدفين والناشيء **احمد سكمني** هدفا . وابدع هبوعيل السلام الرملة بفوزه على « جبرعام » ٣ : صفر . كان نصيب **نواف جاروشي** منها هدفين **وجورج رزق‌الله** واحدا . ولم يكن نصيب أم الفحم بأسوأ من ذلك . فعلى ملعب البلدة تغلب شبابها على عتليت ٣ : ١ . سجل **بسام امين** اثنين من الاهداف **وحسين ابراهيم** عزز النصر . وهبوعيل عرابة ، الذي يلعب موسمه الاول ضمن الدرجة الثالثة زار فريق سولم المزوز وقاسمه المباراة بالتعادل ١ : ١ . اقتنص اصابة عرابة المدرب اللاعب **احمد خربوش** . وسجل مكابي شفاعمرو رقما قياسيا من الاهداف في مرمى نعمان : ٧ مقابل صفر . تألق **عماد عبود** وسجل ثلاثة ؛ ولم يقصر بعده كل من **جدعون صباح وقاسم خطيب** وسجل كل منهما هدفين . وفي الناصرة تغلب هبوعيل الطيبة على كشافة حيفا بثلاثة أهداف سجلها **عبد الفتاح وعبد الله جابر ودافيد** . وفاز مكابي اخاء الناصرة على كريات طبعون ٣ : ١ . سجل **صلاح عموري** ، **نبيل براتسي وتوفيق كيناني** أهداف الاخاء.

احمد خربوش لاعب هبوعيل عرابه ومدربه ايضا

مباريات الفرق العربية

مباريات الفرق العربية ضمن دوري الدرجة الرابعة كثيرة ، وباستطاعتنا ان نجمل القليل منها فقط ، فالرجاء المعذرة ! .

في نحف احدث فريق الجديدة مفاجاة بفوزه على الفريق المحلي ٣ : ١ . سجل منها **حسين كيال** هدفين **ومحمد اديب** واحدا . وكذلك تغلب مكابي سخنين على كفر مندا ٣ : صفر . وكذلك سجل **كمال غنايم** هدفين وعبد **بشير** هدفا . وفي أم الفحم وفي مباراة مثيرة تغلب فيها هبوعيل معاوية على عارة ٢:١ سجل **حاتم سكران وعمر فياض** لمعاوية ، بينما أحرز **ابراهيم يونس** هدف عارة الوحيد . وكان التعادل حليف مكابي المكر وكفر سميع ١ : ١ وكذلك هبوعيل المكر مع معلوت ٢ : ٢ . احرز **سهيل خليل ومحمد صمدي** هدفي الهبوعيل . وفاز فريق يافة الناصرة على اكسال ٢ : صفر سجلهما **رشدان لوباني ورياض خطيب** . وكذلك فاز فريق شعب على « بن عامي » ٢ : ١ . سجل **تركي تركي** هدفي شعب . وسجل هبوعيل كابول انتصارا كبيرا على كوكب ابو الهيجا ـ ٧ : صفر . اشترك في احراز الاهداف **حسين وحسن فضيل وصالح حمود** . وتعادل هبوعيل الكبابير ودالية الكرمل ١ : ١ في مباراة ودية جرت في يكنعام . سجل **زكريا شنبور** للكبابير **وعطا حديد** الكرمل .

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

كانت آخر مباريات الدوري ـ في اسبوعه الاول ـ في جمهورية مصر العربية المباراتان بين الاسماعيلي والاوليمبي ودمياط والمصري. في القاهرة تغلب الاسماعيلي على الاوليمبي ٣ : ١ في مباراة مملة وضعيفة . سجل اسامة خليل وعبد الرازق وابو جريشه أهداف الاسماعيلي ، بينما احرز طاهر الشيخ هدف الاوليمبى الوحيد . وتغلب فريق دمياط على المصري ٢ : صفر وسجل الهدفين الدكتور والعربي عاشور .

ويوم الجمعة الماضي اقيمت مباريات الاسبوع الثاني ، وضمنها مباراة مرتقبة وحساسة في استاد ناصر بين الزمالك والاتحاد ، وكانت اجمل مباريات الدوري التي جرت حتى الان وانتهت بالتعادل بهدف لكل منهما . سجل محمود الخواجه هدف الزمالك ، بينما أحرز فكري مرسي هدف الاتحاد . وانتهت مباراتان اخريان بالتعادل السلبي بدون أهداف وكانت الاولى بين المحلة والاسماعيلي والثانية بين دمياط والقناة . وقد كانت مفاجاة الموسم فوز المصري على الاوليمبي في الاسكندرية بهدف واحد لصفر سجله « الفجني » . وفازت الترسانة على الطيران ٢:١ . سجل الشاذلي ومحمود حسن للترسانة ورفعت قاسم للطيران . وبقيت مباراة الاهلي والبلاستيك من الاسبوع الثاني .

احداث الرياضة في العالم

كرة القدم ـ كاس العالم

■ ضمن المباريات التمهيدية لمسابقة كأس العالم بكرة القدم ، التقى في باريس منتخبا فرنسا والاتحاد السوفييتي في مباراة الذهاب. وقد تمكن المنتخب الفرنسي من الفوز بهدف واحد لصفر سجله « بيريتا » المهاجم الفرنسي في الشوط الثاني من المباراة .

في الملاكمة

■ في لندن استعاد الملاكم الانجليزي الفذ جو بوغنر لقبه الاوروبي في وزن الثقيل بعد ان تغلب في مباراته ضد البطل السابق الالماني الغربي « يورغان بلين » بالضربة القاضية (نوك آوت) في أوائل الجولة الثامنة . وقد اظهر بوغنر مستوى ولياقة ممتازة وكان رائعا طوال جولات المباراة .

بيليه ـ والكرة

■ كاد « بيليه » ان يعتزل الكرة في الاسبوع الماضي بعد فشل المفاوضات بينه وبين فريقه «سانتوس» على المبلغ الذي طلبه النجم الكروي . ولكن الامر قد تم وانتهى ووافقت ادارة الفريق على طلباته ، وعاد الى صفوف الفريق بعد ٢٤ ساعة من اعلانه الاعتزال ، وساعد فريق سانتوس في الفوز على غريمه البلدي « سان باولو » بهدف لصفر سجله النجم «اولـون» وكان ذلك في نطاق بطولة المناطق في البرازيل .

كرة القدم ـ الحبية

■ اقيمت على أرض استاد « ومبلي » في لندن مساء الاربعاء الماضي مباراة ودية دولية بين انجلترا ويوغوسلافيا وقد اضطر المدرب الانجليزي سير آلف رمزي الى تشكيل المنتخب من لاعبين مختلفين بدون مران ، فاضطر الفريق الانجليزي الى الاكتفاء بالتعادل بهدف لهدف والنجاة من هزيمة محققة . سجل مهاجم الانجليز « جو رويل » الهدف الاول وتمكن « فالدتش » من احراز هدف التعادل في اوائل الشوط الثاني .

فوز مكابي سخنين على هبوعيل كفر مندا

لمراسلنا الرياضي في سخنين : تغلب فريق مكابي سخنين على هبوعيل كفر مندا على ملعب الثاني بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . وقد سجل اهداف مكابي سخنين الثلاثة كل من كمال غنايم ، هداف المكابي ، هدفين ، وعبد بشير هدفا واحدا ، وقد امتاز في المباراة جميع لاعبي المكابي وخصوصا حامي المرمى محمد عبد الغني ابو يونس .

✶ لغـز الكلمـات المتقـاطعة ✶

الكلمات الافقية

١- غير مستساغ ؛ ٦- آلات موسيقية تشبه العود . ١١- بطلا الف ليلة وليلة ؛ ١٤- قط ؛ ١٥- مادة طيبة الرائحة والطعم ؛ ١٦- خفيف اللون ؛ ١٧- متأخر ؛ ١٩- حرب من حروب الجاهلية . ٢١- سقط على وجهه . ٢٢- عكس « تقدميون » في حالة الاضافة ؛ ٢٣- عماد كل شعب ؛ ٢٥- اسم موصول او حرف نداء . ٢٦- جزيرة الشغاف مائلة الى السمرة . ٢٧- عكسها ضمير غائبين . ٢٩- بقر الوحش ؛ ٣١ — بلاد هاجمتها اسرائيل مؤخرا . ٣٣- قهوة؛ ٣٥- نطأ بأقدامنا ٣٧- لمعان ؛ ٣٩- مدينة قرب تل ابيب ؛ ٤٠- اسم نوع من الرماح ؛ ٤٢- حرف جزم ؛ ٤٣- عضو داخلي في الجسد. ٤٤- ابادة . .

الكلمـات الرأسية

١- معروف جدا ؛ ٢- لقب هندي ؛ ٣- سحب وراءه ؛ ٤- نشر بين الناس . ٥- يقولون ان جحا ينتسب الى هذه البلدة ؛ ٦- مشروع مصري يتم بفضل الاتحاد السوفييتي ؛ ٧- احسنت ؛ ٨- عرض؛ ٩- جمع هيكل؛ ١٠- ساكن الدير ، ١٢- مادة حلوة . ١٣- العمل على وتيرة مرتبة . ١٨- من أسماء الذكور . ٢٧- اصيب . ٢٨- طريق . ٣٠- ابعد من عنا . ٣٢- اعطي مهلة . ٣٤- عكس استيقظ . ٣٦- نوع زهور ٣٨- ضيق العيش ؛ ٤١- اداة نداء .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١- ملاحم ؛ ٢- سنابل ؛ ١١- ابو بكر الصديق ؛ ١٤- من ؛ ١٥- كريبة ؛ ١٦- لولب . ١٧- واش ؛ ١٩- وفرة ؛ ٢١- يجف . ٢٢- تنافس ؛ ٢٣- امية ؛ ٢٥- يد يد ؛ ٢٦- كاو ٢٧- وب . ٢٩ — ربو ؛ ٣١ — رايات ؛ ٣٢ — يس . ٣٥ — لبيد . ٣٧- رمرم . ٣٩- روما . ٤٠- ميامي . ٤٢- ود ؛ ٤٣- لبن . ٤٤- هارون .

الكلمات الرأسية

١- مامون . لبناني . ٣- او . ٤- حبك . ٥- مكرسكوب . ٦- هراوردي ٧- ن ل . ٨- اصل . ٩- بدوية . ١٠- ليلج . ١٢ — ربف . ١٣- قبقاب . ١٨- شادر . ٢٠- هم . ٢٤- يكيرما . ٢٧- وتر . ٢٨ — بيرو . ٣٠- بلال . ٣٢- امير . ٣٤- سود . ٣٦- يمن . ٣٨- مدن ؛ ٤١- اه .

الانسايكلوبيديا وعبد الوهاب

أمضى روجيه بوسينو المؤرخ الفرنسي المعروف ٥ سنوات في اعداد الانسايكلوبيديا العالمية للسينما .

وقد صدرت هذه الانسايكلوبيديا مؤخرا ؛ وفيها نبذة عن **محمد عبد الوهاب** جاء فيها :

« مطرب وملحن مصري من مواليد ١٨٩٩ . كان يحمل لقب « مطرب الملوك والامراء » . ظهر على الشاشة لاول مرة في سنة ١٩٣٤ في فيلم « الوردة البيضاء » .. واهمية افلامه تنحصر في الموسيقى والغناء .. ومنذ ١٢ سنة انقطع عن الظهور على الشاشة » .

وتفيد اخبار القاهرة ان **محمد عبد الوهاب** غضب عندما اطلع على تلك النبذة عنه .. لان تاريخ ميلاده فيها غير دقيق ؛ فهو من مواليد سنة ١٩١٠ كما هو مسجل في جواز سفره ..

مولود مع كل ترقية

ايران مثل غيرها من اقطار العالم ولا سيما في الشرق تعمل على تنظيم الاسرة وتحديد النسل .. ولكن الامر ليس بالميسور. لذلك عولت على البلاد بمشروع تحديد النسل وتنظيم الاسرة في الجيش . فاصدرت وزارة الدفاع اوامرها بأن يكون الجنود عازبين .. فلا يتزوج الجندي الا اذا ترقى .. واذا ترقى يسمح له بانجاب طفل مع كل ترقية .. والمخالف يطرد من الخدمة العسكرية .

ومن المتوقع ان يكثر المخالفون لان الايرانيين يحبون الاطفال والسلام .

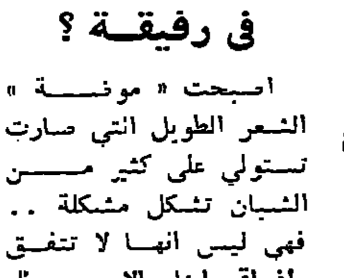
السباب والاسبرانتو

المعروف ان هناك لغة اسمها ((الاسبرانتو)) .. وضعت قبل حين من الزمن لتصبح لغة عالمية.. وانتشرت بين عدد ضئيل في انحاء مختلفة من العالم والمعروف عنها انها لم تتطور تطور اللغات الحية لذلك بقيت مهنية بدون الكلمات البذيئة والسباب ، لذلك كان شغل مؤتمر انصار الاسبرانتو الشاغل وضع قائمة بالالفاظ ... التي « تفش » القلب ، وتنفس عن الغضب .. فلقد اهتم الاسبرانتيون بكل مجالات الحياة الا المسبات .

وبعد أخذ ورد وتداول اقر المؤتمر قائمة موقتة ستنشر في ملحق بالقاموس الرسمي .

هل يرغب كل منكما في رفيقة ؟

اصبحت « موضة » الشعر الطويل التي صارت تستولي على كثير من الشبان تشكل مشكلة .. فهي ليس انها لا تتفق واذواق ابناء الاجيال الماضية .. ولا سيما المتزمتين .





وقد حدث ان شابا اراد التزوج من فتاة .. وكان الشاب صاحب شعر طويل أشقر ، ويرتدي ملابس لا تدل على جنسه . وكذلك الفتاة . حتى التبس على القس الامر . وعندما اراد ان يسأل السؤال المتعارف عليه في الكنائس : هل ترضى بفلانة زوجة .. وهل ترضين بفلان زوجا .. ولم يعرف ايهما فلان وايهما فلانة .. وانقذ نفسه بان طرح السؤال هكذا : هل يرغب كل منكما في رفيقة ؟!

قتل على الطريقة التلفزيونية

لم يجد الابوان في باريس من الضروري ان يستاجرا من تسهر على طفليهما في أثناء غيابهما عن بيتهما للعشاء ، فالابن الاكبر في العاشرة والبنت في الرابعة. لكنهما نبها الطفل الى عدم فتح الباب لاي طارق .. واذا ما وقع في ضيق عليه ان يتصل بهما بالهاتف .

وبعد بضع ساعات .. طلب الولد اباه بالهاتف وخبره انه قتل لصا .. وانه استعمل مسدسه الذي وجده في مكتبه .. وحسب الاب ان طفله يتخيل .. وانه خائف .. واخترع هذه الحيلة .. لذلك أسرع الاب والام الى منزلهما ، ووجدا رجلا ملثما مضرجا بدمه .

ولما استفسرا جلية الامر قال الولد .. ان احدا طرق الباب فلما فتحه تدفع رأسا الى خزانة امي يبحث عن مصاغها ، وعن النقود .. فاشهرت مسدسك واردته قتيلا .. تماما مثلما فعلوا في التلفزيون .

وعندما جاءت الشرطة وكشفت اللثام عن وجه اللص القتيل ظهر انه ابن العائلة التي تمضي عندها الابوان .

أطباء « صندوق المرضى » يضربون احتجاجا على تعيين آشر يدلين مديرا للصندوق ويطالبون بتعيين طبيب لهذا المنصب

الاتحاد – لمكاتبنا – اعلن اطباء صندوق المرضى يومي الاحد والاثنين الماضيين الاضراب احتجاجا على تعيين آشر يدلين مديرا لصندوق المرضى .

وكانت نقابة الاطباء قد عارضت في هذا التعيين واصرت على تعيين احد الاطباء مديرا للصندوق ، أي اختيار شخصية ملائمة لهذا المنصب.

وفي رده على تصريحات بن أهرون، سكرتير الهستدروت قال رئيس منظمة اطباء صندوق المرضى الدكتور رامي بشاي ، ان الهستدروت هي المسؤولة عن الوضع الذي وصلنا اليه (هآرتس ، ١٦–١٠) . وذكر ان المنظمة اتصلت باهرون بيكر حين شغل منصب سكرتير عام الهستدروت وطلبت اليه تعيين احد الاطباء لمنصب مدير صندوق المرضى . ومن ذلك الحين لم تبحث لجنة الهستدروت التنفيذية في الطلب .

اضراب شامل

ومنذ يوم الثلاثاء الماضي والاطباء يواصلون نضالهم الاحتجاجي على التعيين المذكور ، فلا يشتغلون الا نصف يوم في المستشفيات والعيادات الطبية .

وقد ذكرت الصحف يوم امس ان الاضراب كان شاملا . هذا ويحظى اضراب الاطباء بعطف وتأييد اوساط واسعة من الجمهور في اسرائيل .

مهاجرون جدد يشترطون السكن في اللد او الرملة أو اعادتهم الى فينا

اللد – وصلت يوم الجمعة الماضي ثلاث عائلات يهودية مهاجرة من الاتحاد السوفييتي وطلبوا لدى هبوطهم تامين مساكن لهم في اللد او الرملة، او اعادتهم الى فينا .

وعبثا حاول ممثلو وزارة الاستيعاب اقناعهم بقبول مساكن في اماكن اخرى . وحاولت هذه العائلات مع اقربائها ومعارفها يوم الاحد الماضي ، اقتحام رواق المسافرين في مطار اللد ، ولكن الشرطة تدخلت فحالت دون دخولهم الى المطار .

تصرفاتكم تزيدني عنـــادا

وتلقينا من الرفيق صالح نايف سكران ، وهو من اهالي عبلين ، رسالة يقول فيها انه في الساعة التاسعة من مساء الاربعاء ١١–١٠–٧٢ صحا على قرع باب منزله ، وعندما استفسر قيل انها الشرطة ولديها أمر بالتفتيش وآخر للمثول امام الشرطة في شفاعمرو في اليوم التالي ، اما التفتيش فكان عن سلاح !! ..

وجرى التفتيش ولم يعثر على شيء ممنوع .

وذهب صالح في اليوم التالي الى شرطة شفاعمرو وبقي ينتظر يوما كاملا استدعاءه ، ولكن دون جدوى لان المسؤول لم يكن موجودا ... واخيرا قال له شرطي الاحوال ان يعود الى منزله وينتظر تبليغا آخر ...

ويتساءل صالح عن هذا التصرف مع عامل يعيل اربعة افراد ، بقوله : هل اصبح الانسان لعبة في يد السلطات ؟ ... فاذا كان هدفها التأثير على نفسي فان اعمالها لا تزيدني الا عنادا وصلابة وتمسكا بحزبي .

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى عموم آل القط في حيفا بوفاة بوفاة المأسوف على شبابه
غطاس مسعد القط
عن عمر يناهز الثلاثين عاما له الرحمة ولكم طول البقاء .
الحزب والشبيبة – حيفا

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
■ ■
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص . ب . : ١٠٤ – حيفا
■ ■
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ . تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا
● ●

اضراب موظفي « البنك القومي » و « ديسكونت »

حيفا – لمكاتبنا – قام امس ، الاثنين موظفو « البنك القومي » باضراب انذاري ليوم واحد ، بعد ان فشلت المفاوضات الاخيرة ، امس الاول ، في الوصول الى اتفاق بين ممثلي الموظفين وادارة البنك .

ويطالب موظفو البنك بزيادة اجورهم وبتحسين ظروف عملهم . وترفض الادارة هذه المطالب وتزعم ان الزيادة التي يطالب بها الموظفون تصل الى ٤٠ ٪ ، بينما تحدد اتفاقية العمل الموقعة بين ادارة البنوك ونقابة الموظفين زيادة الاجور بنسبة ١٨ الى ١٩ بالمئة .

وتجدر هنا الاشارة الى امرين ، اولهما ان موظفي البنك المضربين احتجاجا على عدم زيادة اجورهم يعتبرون من ذوي المداخيل العالية في البلاد . ولكن الغلاء الفاحش والمتفاقم يضطرهم الى الاضراب دفاعا عن مستوى الاجور الذي حققوه بفضل كفاحهم . والامر الثاني هو ان « البنك القومي » ضاعف في العام الماضي ارباحه وبلغت اكثر من ٥٠ مليون ليرة .

وكان تقرير نشر في العام الماضي قد ذكر ان احد اسباب ارباح البنوك الضخمة هذه يعود الى الفارق الكبير في ارتفاع انتاجية العمل في البنوك بالمقارنة مع ارتفاع الاجور ، اي ان ارتفاع انتاجية العمل يفوق كثيرا الارتفاع في الاجور .. ولذلك يصعب فهم موقف ادارة البنك الرافض تلبية مطلب الموظفين بزيادة اجورهم .

هذا وقد اضرب امس موظفو « بنك ديسكونت » تضامنا مع زملائهم في « البنك القومي » ، خاصة وان ادارة « بنك ديسكونت » قد تعهدت بدفع الزيادة التي سيحصل عليها موظفو « البنك القومي » لموظفيها » .

طلاب جامعتي بار ايلان وتل أبيب يضربون احتجاجا على زيادة الاجـور الدراسية

تل أبيب – تأجل هنا بدء الدراسة في جامعتي بار – ايلان وتل ابيب التي كان مقررا ان تبدأ في ١٥–١٠–٧٢

ويرجع سبب التأجيل الى تهديد طلاب الجامعتين بالاضراب احتجاجا على رفع رسوم التعليم ، الذي اعلنت عنه ادارة الجامعة بعد ان قلصت وزارة المعارف والثقافة مساهمتها في ميزانيتي الجامعتين .

وقد تأجل بدء الدراسة حتى ٢٩–١٠–٧٢ ، في محاولة لتفادي الاضراب والوصول الى تسوية مع الطلاب .

لاجئوا قرية معلول يطالبون بالعـودة

حيفا – لمكاتب الاتحاد – ذكر وزير الزراعة حاييم جبتي في حديث له امام طلاب جامعة بار ايلان في تل ابيب ان الحكومة رفضت لاجئي قرية معلول التي تقوم مستوطنة نهلال على اراضيها بالعودة الى قريتهم .

وقال الوزير ان قضية اهالي معلول تشبه قضية اهالي كفر برعم .. فالكنيسة لا تزال قائمة ويسمح لاهليها ان يؤموها متى شاءوا ذلك .

ولكن هل يعتقد الوزير ان رفض حكومته لمطلب اهالي قرية معلول يمنحه الحق والمبرر لرفض مطلب اهالي كفر برعم واقرث او غيرهم من اهالي القرى المهجورة الاخرى، واللاجئين في وطنهم ؟

ان ما اراده هو تبرير سياسة حكومته ، ولكن هذا التبرير ايضا يدين سياسة الحكومة التي تتنكر لحق القرويين العرب في العودة الى قراهم واراضيهم .

صدقي – بقيـة

حقوق شعب فلسطين العربي .

ودعت اللجنة المركزية في تداولاتها ، الى مضاعفة النضال من أجل اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ، ومن أجل تعزيز الصداقة العربية – السوفييتية .

اتهامـات – بقية

مع « الارهاب العربي » .

وفي هذا المقال اعترف بأن الجيش الاسرائيلي نفسه قام باعمال ارهابية ذهب ضحيتها مدنيون أبرياء ، وانه « تقريبا كل عملية انتقام ، حتى عملية قبية سنة ١٩٥٤ ، وجهت ضد المدنيين وممتلكاتهم . ومن المفيد ان نذكر انه في هذه العمليات كان اكثر القتلى من المدنيين واقليتهم من رجال الامن العرب . وفي عملية قبيه لوحدها قتل ٦٩ مدنيا نصفهم من النساء والاولاد » .

ومما يذكر انه بعد حادث ميونيخ نشرت هآرتس مقابلة مع المسؤول الاسرائيلي عن الغرفة التي قامت بالقاء المتفجرات في الاماكن العامة في مصر سنة ١٩٥٤ (الحادث المشين) بقصد اتهام المصريين بانهم هم الذين القوا هذه المتفجرات .

وتبين هذه المقابلة ان تنظيم اعمال استفزازية من هذا النوع هو أمر مألوف في دوائر الامن الاسرائيلية .

محاكمة اربعة من « اليسار الجديد » لتوزيع منشـور في الخليـل

الخليل – بدأت المحكمة العسكرية في الخليل ، يوم الاحد الماضي ، النظر في قضية اربعة شبان من اعضاء اليسار الاسرائيلي الجديد بتهمة توزيع منشور في الخليل رأت فيه سلطات الاحتلال تحريضا على اعمال الحكومة في المناطق المحتلة .

وطلب المتهمون احالة النظر في قضيتهم الى محكمة مؤلفة من اربعة قضاة ، وقبل القاضي الطلب .

وعلمنا ان المذكورين وزعوا المنشور بتاريخ ٥–١–٧٢ ، وكان تحت عنوان : « الصوت صوت كهانا واليدان يدا الحكومة » .

وفيه دعوة الى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره الى جانب دولة اسرائيل ، والى السلام بدون ضم واستيطان .

من تقرير الصليب الاحمر : ٣٠٠٠ سجين في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي

جنيف – يستفاد من تقرير منظمة الصليب الاحمر الدولية ان عدد الاسرى في اسرائيل بلغ في النصف الاول من هذه السنة (حتى ٢١ حزيران) ١٠١ أسيرا ، ٦١ منهم مصريون ، و ٤٠ سوريون ، يضاف اليهم خمسة اسرى سوريين وخمسة لبنانيين) اختطفوا في احدى الغزوات على لبنان) . وعدد الاسرى الاسرائيليين هو ١٢ أسيرا عشرة منهم في مصر وثلاثة في سوريا .

اما عدد السجناء العرب من المناطق المحتلة فيذكر التقرير انه بلغ في تلك الفترة ٣٠٠٠ اسير موزعين على ١٢ معسكرا .

« دافار » تلحس كذبتها عن الشاعر سميح القاسم

حيفا – نشرت جريدة « دافار » في ١٦–١٠–٧٢ تكذيبا للخبر الذي كان العميل الناشيء توفيق خوري قد زودها به زاعما ان رفيقنا الشاعر سميح القاسم في خلاف مع الحزب وانه ينوي ترك الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح .

وكان الرفيق سميح القاسم قد هدد جريدة « دافار » بتقديم دعوى قضائية ضدها اذا هي لم تنشر تكذيبا لهذا الخبر الاستفزازي .

انصفوا هذه الارملة

تلقينا من السيدة زينب ، ارملة المرحوم علي اسكندراني ، نسخة عن الرسالة التي ارسلتها الى رئيس الدولة تستصرخه فيها كي يأمر بوقف هدم بيتها في كفر سمير المجاورة لحيفا والكائن وسط قطعة ارض تبلغ مساحتها ثلاثة دونمات غرست فيها اشجار الفواكه المختلفة ، ولديها مبنى لتربية الدجاج والبقر .

وتقول السيدة المذكورة في رسالتها ان زوجها توفي قبل فترة قصيرة بعد مرض طويل استمر عشر سنوات ، وترك لها طفلا في الرابعة عشرة من عمره ، وكانت هذه الارض مصدر الرزق الوحيد لهم ، والمرأة مصابة بعطل في رجلها اليمنى .

وتقول : ان السلطات اضطرتها لمغادرة البيت لهدمه يوم الخميس ١٢–١٠–٧٢ ، وقد بوشر بهدم المكان المستخدم للدجاج ، وهددت انها ستجمع متاعها وتضعه امام مبنى الكنيست « لانه بيت العدالة والقانون » .

وتطالب زينب بعدم هدم الدار ، واذا كان لا بد من هدمها فتطالب بالتعويض عليها بدار مثل دارها ، ذات ارض مزروعة او ان يعوضوا لها عن اشجار الفاكهة والابقار التي كانت مصدر رزقها ورزق ولدها .

* الاعتداء على مواطنين عرب في أعقاب انفجار قنبلة في نتانيـا .. * الشرطـة تعتقـل مئـة عـربي للتحقيـق معهـم ..

نتانيا – لمراسلنا الخاص – اصبح الاعتداء على المواطنين العرب بعد انفجار كل قنبلة او لغم ، والانتقام منهم اذا كانوا في مكان الحادث ، وكانهم رهائن ، امرا عاديا في اسرائيل . وهنا يكمن احد اسباب خطورة هذه الظاهرة، التي تكررت منذ حرب حزيران وبلغت حدا مقلقا .

فيوم الجمعة الماضي انفجرت عبوة ناسفة امام مدخل « بنك العمال » في مدينة نتانيا . وما ان شاع الخبر حتى تجمهر حشد كبير من سكان المدينة وغيرها في مكان الحادث واخذ جمهور مهووس من الزعران ، ممن اعمتهم عنصريتهم ، يبحثون عن العرب للاعتداء عليهم .

وافاد شهود عيان ان اولئك المتصرين اعتدوا على فتى عربي صغير يعمل في احد المقاهي قرب مكان الحادث ولم ينقذه من ايديهم الا « تدخل » الشرطة ، ونقل الفتى للمعالجة .

وذكر مراسل « يديعوت احرونوت » (١٥–١٠–٧٢) م. ربي ان مواطنين عربا وقعوا ضحية اعتداء اصحاب الرؤوس المحمومة ثواني فقط بعد سماع الانفجار وان المعتدى عليهم تلقوا ضربات « نظيفة » – حسب تعبير المراسل ، الذي لم يجد كلمة واحدة للاحتجاج على اعمال « اصحاب الرؤوس المحمومة » أو التحذير من مثل هذه الاعمال .

وقال المراسل ان احد المواطنين العرب تعرض لضرب مبرح ، الامر الذي احوج نقله الى المعالجة الطبية .

اعتقال مئـة عربي

ومن المظاهر التي ترافق مثل هذه الاحداث تجميع كل العرب الموجودين في منطقة الحادث للتحقيق معهم اي ان كل عربي متهم – او لتسع الاعتداء عليهم – اعتقال للحماية – كما يحلو للمسؤولين في الشرطة والصحافة وصف حملات الاعتقالات هذه .

وفي الدقائق الاولى من الحادث اعتقل مئة مواطن عربي ، اطلق فيما بعد سراح معظمهم واحتفظ بعدد منهم لمواصلة التحقيق – كما ذكر ذلك ناطق باسم شرطة نتانيا .



ضابط شرطـة يعتقل شابا عربيا في نتانيـا على اثـر انفجـار القنبلـة .

احتجـاج من باقة الغربية

ونشرت « هآرتس » (١٥–١٠) نبأ لوكالة « عتيم » ذكرت فيه ان كتلة الشباب في باقة الغربية (الممثلة في المجلس المحلي هناك) احتجت على الحادث (وضع القنبلة) ، كما ونددت بتصرف الزعران من ذوي الرؤوس المحمومة ، الذين اعتدوا على المواطنين العرب العاملين في المدينة والذين ينتظرون السيارات للسفر الى قرى المثلث واماكن اخرى .

وتجدر هنا الاشارة الى ان مدينة نتانيا تشكل تجمعا للمواطنين العرب المسافرين من والى المثلث .

هذا وطالب الاهلون في قرى المثلث السلطات بالعمل على وضع حد لمثل هذه الاعتداءات الجماعية التي تسيء الى علاقات الشعبين .

الاحتـلال والحـرم الابراهيمي في الخليـل

القدس – من المعروف ان وزير الزراعة حاييم جيباتي افضى بتصريح منذ مدة وجيزة ابدى فيه اقتناعه بما تم من ترتيبات تتعلق بالصلاة في الحرم الابراهيمي في الخليل ، والسماح لليهود بالصلاة فيه .

وقد رد فضيلة رئيس الهيئة الاسلامية في القدس المحتلة الشيخ حلمي المحتسب بقوله : تكررت مثل هذه التصريحات من مسؤولين وغير مسؤولين من الاسرائيليين وهم يحاولون ان يثبتوا لهم حقا في مسجد اسلامي . واعلنا مرارا وتكرارا وفي عدة مناسبات انه ليس لاحد فيه اي حق ، واستنكرنا كل امر حدث من مواطنين يهود داخل الحرم الابراهيمي الشريف من وضع المقاعد والطاولة والخزانة وممارسة العبادات ونفخ بالبوق وغير ذلك ...

ويؤكد فضيلته ان هذه التصريحات يراد منها « تثبيت امر واقع مستند الى القوة والاصرار » . ويعلن « اننا لن نسكت ولن نسكت على اي تصرف يحول دون حقنا الشرعي في مسجدنا التاريخي الخالد » .

اتسـاع حملـة التضامن – بقيـــة

الامريكي . واكدت النقابات انه لن يكون في مقدور اي عدوان امريكي مهما تبلغ وحشيته منع تحرر الشعب الفيتنامي وشعوب الهند الصينية الاخرى .

تنديد وزارة الخارجية السورية

وفي دمشق اصدرت وزارة الخارجية السورية بيانا خاصا شجبت فيه العدوان الامريكي على هانوي وعلى مقر البعثات الدبلوماسية .

الثوار يحاصرون سايغون

وفي الوقت الذي تنشط فيه حملة التضامن العالميه مع كفاح شعوب الهند الصينية وتتسع وتشمل اوساطا جديدة تواصل قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية محاصرتها للعاصمة سايغون .

وكانت انباء سايغون وهانوي قد اكدت ان الثوار يحشدون قوات كبيرة في المناطق القريبة من سايغون بهدف محاصرتها .

وامس ذكر ناطق عسكري امريكي في سايغون ان اكثر من ٢٥ تشكيلة من الطائرات الامريكيه الضخمة من طراز « ب – ٥٢ » تغير على المناطق المجاورة للعاصمة في محاولة لمنع زحف الثوار عليها . واعترف ناطق فيتنامي جنوبي ان قوات جبهة التحرير اوقعت القوات السايغونية في عدد من الكمائن واصطدمت معها عدة مرات في دلتا نهر كوتشوا شمالي العاصمة على طريق السلال اليها . وقد خسرت القوات السايغونية ٢٥ قتيلا .

توقف محادثات باريس

وتوقفت في نهاية الاسبوع الماضي محادثات السلام في باريس بين ممثلي حكومة فيتنام الدمقراطية والولايات المتحدة .

واجتمع في واشنطن امس الاول مستشار الرئيس الامريكي كيسنجر بالرئيس الامريكي ووزير خارجيته روجرز واطلعهما على نتائج المباحثات السرية ، التي اجراها مع لي دوك تو ممثل حكومة فيتنام الدمقراطية لمحادثات باريس .

لي دوك تو الى هـانوي

غادر امس باريس ممثل فيتنام الدمقراطيه لي دوك تو في طريق العودة الى هانوي ليجري مباحثات مع حكومته حول محادثات باريس .

وسبق ان اجتمع في موسكو ، في طريق عودته من باريس ، بعضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي سوسلوف وكاتوليف.

مشاورات في سـايغون

وفي سايغون اجرى رئيس الحكومة العميلة هناك مباحثات مع السفير الامريكي وسفيري بلاده في واشنطن ولندن وممثل حكومته لمحادثات باريس .

تكثيف الغارات الامريكية

وافادت الانباء ، امس ، من هانوي ان الطائرات الامريكية واصلت غاراتها الوحشية المكثفة على اراضي فيتنام الدمقراطية وبلغت في اليوم الواحد ٤٠٠ غارة .

وقد تمكنت قوات دفاع فيتنام الدمقراطية من اسقاط عدد من هذه الطائرات .

الســادات : صداقتنا مـع – بقيـــة

الاستعمارية لاسرائيل » .

الموقف من المقاومة الفلسطينية

وتطرق الرئيس المصري الى الموقف من المقاومة الفلسطينية فاكد رفض العرب للامر الواقع . وقال :

« ان سياستنا تجاه المقاومة الفلسطينية ترتكز على عنصرين : على اعتبار المقاومة هي الممثل الشرعي الحر لشعب فلسطين ، واننا نقيس موقف كل بلد عربي واتجاهه من علاقته بالمقاومة الفلسطينية » .

وتمنى ان تتمكن فصائل المقاومة من تحقيق الوحدة في صفوفها . وعن شعار « الحكومة الفلسطينية » ، الذي اطلقه في خطاب سابق فيصل انه عرفه « ردا على غرور العدو الذي وصل به الى انكار وجود الشعب الفلسطيني » .

احياء كتلة عدم الانحياز

واستعرض الرئيس المصري علاقات مصر المتحسنة بفرنسا وبريطانيا . وهاجم اهتمامات المانيا الغربية على العرب واعتبره « اضطهادا نازيا » . ثم دعا الى احياء كتلة عدم الانحياز التي الهمها عبد الناصر ونهرو وتيتو .

الخطر وامكانية هزمه

واعتبر الاحتلال الاسرائيلي احتلالا استيطانيا يهدد جميع الشعوب العربية . ومع جسامة الخطر ، فانه « فنحن واثقون بان من الممكن هزيمة » .